علاقة النخبة الأكاديمية النسائية السعودية بوسائل الإعلام

دراسة ميدانية على عينة من حملة الدكتوراه في ثلاث جامعات سعودية

د . عبد الله بن محمد الرفاعي

الأستاذ المشارك بقسم الإعلام - كلية الدعوة والإعلام

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

مقدمة :

تلعب النخب بأنواعها دوراً كبيراً ومهماً في عمليات التغيير الاجتماعي استناداً إلى قدرتها الفريدة على اتخاذ القرار والتأثير في محيطها الاجتماعي ، وسواء كانت هذه النخب سياسية أو اقتصادية أو أكاديمية أو دينية فإنها تمارس قدراً مهماً من التأثير عبر تشكيل وتعديل اتجاهات من يخضعون تحت تأثيرها .

وعلاقة النخب بوسائل الإعلام علاقة أصيلة متفاعلة ، إذ تحدد بعض أنواع النخب أجندة وسائل الاتصال ، كما تستعين وسائل الاتصال بهذه النخب في إكساب رسائلها الاتصالية مستوى من المصداقية والتأثير ، وفي الوقت ذاته تقوم النخب بمعالجة الرسائل الاتصالية المبثوثة عبر وسائل الإعلام عبر مناظير نقدية لتقوم بإعادة بثها على الجماهير الخاضعة تحت سيطرتها بما يعزز من تأثير الرسالة الإعلامية أو يحد من هذا التأثير .

وعلاقة النخب بوسائل الإعلام مثلت إشكالية جديرة بالدراسة على المستويين العربي والأجنبي استناداً إلى أهمية النخب كقادة رأي من جهة ، وقدرة النخب على تقييم الأداء الاتصالي بما يسمح بالتالي من تعديل وتوجيه وتخطيط الأداء الاتصالي في المؤسسات الإعلامية .

وتأتي هذه الدراسة لتتناول جانباً مهماً في دراسات النخب حيث تركز علـــى النخبة الأكاديمية النسائية في المجتمع السعودي وإخضاع علاقتها بوســائل الإعلام السعودية للدراسة .

مفهوم النخبة :

المعني اللفظي : يعرف معجم لسان العرب النخبة بأنها :من مــادة نخــب : وانتخب الشيء : اختاره ، والنُخْبَة : ما اختاره منه ، ونُخْبَة القوم ، ونُخَبَتُهُم : خيارهم ، وقال الأصمعي : يقال هم نُخَبَةُ القوم بضم النون وفتح الخــاء . قال أبو منصور وغيره : يقال نُخْبَة ، بإسكان الخاء ، واللغة الجيدة ما اختاره الاصمعي . ويقال : جاء في نُخَبِ أصحابه إي في خيارهم [١]

المعنى الاصطلاحي :

وتعرف الموسوعة البريطانية النخبة Elite بأنها : الشريحة الأفضل في كل طبقة ، أو أنها جزء يتسم بالتفوق الاجتماعي داخــل مجتمــع مــا ووفــق معاييره ، أو أنها مجموعة من الأشخاص الذين حازوا قدراً من القوة والتاثير بفضل مكانتهم الاجتماعية أو مستوياتهم التعليمية . [٢]

كما يعرفها قاموس webster بأنها المجموعة المنتقاة التي تعد بمثابة أفضل عناصر أي مجتمع من المجتمعات [٣]

بينما يعرفها قاموس Wiki بأنها : مجموعة خاصة أو طبقة اجتماعية مــن الناس لها السطوة الفكرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية على مجتمع ما . [١]

---

(١) معجم لسان العرب : مادة نخب . الشبكة الخضراء السعودية ، اللغات ، المعاجم ، لسان العرب ، مادة نخب
http://www.content.com.sa/Languages/LisanElArab/default.aspx

(2) Encyclopedia Britannica: Elite . available online at http://www.britannica.com/dictionary?book=Dictionary&va=elite&query=elite

(3) Eugene Ehrlich : Webster's Dictionary (NY : Harper Collins Publishers , 1993) p 176

ويعرفها أحد الباحثين العرب بأنها : هي مجموعة الأفراد ذوي المكانة من المهتمين بالثقافة وصناعة الفكر من الكتاب والأدباء والفنانين والفلاسفة والعلماء من أصحاب الرؤية الشاملة لقضايا المجتمع ، والذين يعبرون بوعيهم وثقافتهم عن ضمير الأمة تجاه أهم القضايا بهدف التأثير على السلطة وتشكيل قيم واتجاهات أفراد المجتمع [٢]

ويؤصلها باحث آخر :حيث يرى أن المعاني الاشتقاقية للفظ "نخبة" في لغات مختلفة تدل على الندرة والقلة إذ هي تحيل على الاصطفاء و الاختيار والانتخاب والقطف و الانتزاع من رأس الشيء أو من أساسه. وتمتد تلك الإحالة إلى ما يمثل خصيصة الشيء الأكثر تمييزا له عما عداه وعلى أساس التميز والنقاوة والصفاء والرفعة و عدم الاختلاط مع ما هو عام ومبذول و مبتذل وعادي.

كما يعرفها باحث آخر من منظور إعلامي بأنها : مجموعة مثقفة وواعية من أفراد الرأي العام تتميز بالاطلاع والخبرات وحسن التصرف ، حيث تقوم بقيادة الرأي العام في مجالات عديدة مما يكسبها أهمية كبيرة في المجتمع [٣]

وعلى هذا الأساس فإن النخبة تمثل مجموعة من الأفراد الذين تتوافر لديهم القدرة على القيادة والتوجيه واتخاذ القرار ، وعليه فإنهم يضطلعون بدور تجاه مجتمعاتهم في تكوين الآراء والاتجاهات والمواقف ،

([١]) Wikitionary : Elite available online at http://en.wiktionary.org/wiki/elite

(٢) عادل عبد الغفار (١٩٩٥) استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتليفزيون المحلي والدولي ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ص ٧١-٧٢

(٣) عادل عبد الرازق ضيف : رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام جامعة القاهرة المنعقد تحت عنوان " الإعلام وتحسين صورة العرب والمسلمين ، مايو ٢٠٠٢) ص ٨٥

خصوصية النخبة الأكاديمية :

تتسم النخبة الأكاديمية بأنها نخبة قائدة تبرر أو تعارض اتجاهات النخبة المسيطرة وتصير عنصراً فاعلاً في تأييدها أو مواجهتها على المستوى الأعم ، كما أن دورها على المستوى الأخص يزيد أو يقلص من فاعلية برامج التنمية والتقدم الاجتماعيين وفق مدى تفاعلها مع وسائل التعبير المتمثلة في الاتصال الشخصي مع الطلاب والباحثين وأيضاً وسائل الإعلام كأداوات اتصال جماهيرية .

والنخب الأكاديمية تعد نخباً تتسم بالعلم ، وبالتالي فإن مصداقية طروحاتها لدى الرأي العام تكون أشد وقعاً من النخب السياسية والاقتصادية في أي مجتمع بقدر العلم ، وهذه النخب علاوة على اتسامها بالمكانة الاجتماعية التي تسمح لها بالتأثير في المحيط الاجتماعي العام ، فإن تأثيرها في محيطها الأكاديمي الخاص أشد وقعاً ، خاصة إذا وضع في الاعتبار طبيعة الجمهور الذي يتعرض لرسائل هذه النخبة وهو جمهور الشباب في مجال التعليم العالي ، وهي فئة تتسم بالتجانس وقابليتها الشديدة لتغيير الاتجاهات وتعديلها وتشكيلها ، وبالتالي فإن تأثير هذه الرسائل تعد كذلك اشد وقعاً من رسائل النخب الاقتصادية والسياسية التي تخاطب جماهير غير متجانسة وتختلف اختلافاً كبيراً في قابليتها للتأثر بمضمون الرسائل الاتصالية .

وإذا جاز هذا الأمر وفق الأسباب المطروحة سلفاً فإن النخب الأكاديمية النسائية في مجتمع مثل المملكة العربية السعودية تعد ذات أهمية أكبر وأعمق ، فهذه النخبة تحديداً تمثل صفوة نسائية معتبرة في مجتمع لازال العنصر الذكوري هو المسيطر على مجالات السياسة والاقتصاد فيه ، حيث تشير

دراسة Domke , et., al 2000 [1] رسائل الصفوة ودلائل المصدر : التحرك فيما وراء التحزب . والتي استهدفت التعرف على مستويات العمليات المعرفية لدى الجمهور إذا ما كان المصدر يمثل فرداً نخبوياً ، والتي استخدم الباحث الأسلوب التجريبي لقياس تمثيل المعلومات لدى الجمهور في سياق عرض مجموعة من الرسائل الصادرة عن النخب والواردة في وسائل الإعلام ، تشير إلى أن شعور الفرد بالانتماء للجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد النخبوي تؤثر تأثيراً مباشراً في الشعور بصدقية المعلومات وبالتالي إدراكها وتذكرها ، وقد تمثلت هذه الجماعات في الجماعات العرقية والدينية والسياسية (غير العامة) والنوع حيث الفرد أكثر نزعاً نحو تقبل الأفكار الواردة من نفس النوع عن الأفكار الواردة من النوع الآخر .

علاقة النخبة بوسائل الاتصال :

لما كانت وسائل الاتصال في المجتمعات الحديثة تعد هي الرافد الرئيس والمكون للرأي العام وتشكيل الوعي ، وتأطير الاتجاهات ، فإن علاقة هذه النخبة بوسائل الاتصال تعد عاملاً مهماً ومؤثراً في تحديد اتجاهات الجماهير بشكل عام على اعتبار أن هذه النخبة تمثل قادة الرأي .

وبشكل عام يمكن القول أن دراسة علاقة النخب بوسائل الإعلام تتمحور في أمرين :

الأول : طبيعة الاستخدام وعادات التعرض والتفاعل مع وسائل الإعلام ، حيث وسائل الإعلام تقوم بتفعيل وظيفة نشر الوعي العام بقضايا المجتمع ، وبالتالي فإن اطلاع النخب على ما تقدمه وسائل الإعلام والتفاعل معها

([1]) David Domke, Taso Lagos, Mark LaPointe, Melissa Meade, and Mike Xenos. "Elite messages and source cues: Moving beyond partisanship ," *Political Communication* (October 2000) 17: 395-402.

يستثير بدوره حالة من تكامل الأدوار في تحقيق الوظائف الإعلامية بما يتفق وأهداف المجتمع . بينما اتساع الفجوة بين ما تقدمه وسائل الإعلام ، وما تقوم به النخب من نشاطات اتصالية يؤدي بالمجتمع إلى وجود حالة من التناقض في الرؤى وهو ما يفرز بالتالي حالة من حالات الخلل الوظيفي في تحقيق أهداف الاتصال في المجتمع .

الثاني : تقييم الأداء : فبلا شك أن عادات التعرض والاستخدام تتأثر بمستوى تحقق إشباعات تعرض النخب لهذه الوسائل من جهة ومستوى تفاعلهم معها من جهة أخرى ، وبالتالي فإن الرؤية التقويمية من جانب النخب لأداء وسائل الإعلام يؤدي بالضرورة إلى أن نضع أيدينا على جوانب الخلل الوظيفي في مجال الاتصال ، ويوضح مستويات هذا الخلل الوظيفي ومكامنه ، بما يسمح للمخططين الإعلاميين بوضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بتقريب وجهات النظر وتحقيق التكامل الاتصالي المرجو من الوسائل الإعلامية .

اتجاهات العلاقة :

النخبة كمصدر لمعلومات وسائل الاتصال :

حيث أشارت دراسة Herman 2003 [1] التي تناولت إعادة قراءة وبحث نماذج الدعاية في التسعينيات ، وطبقت على أزمة حرب تحرير الكويت ١٩٩١ ، وحرب حلف شمال الأطلنطي على يوجوسلافيا ١٩٩٩ ، وقد أكدت الدراسة أن محتوى الرسائل التي تبثها وسائل الاتصال ارتبطت بوجود تأثيرات متزايدة ومتصاعدة للنخب السياسية الحاكمة وجماعات المصالح والضغط بأشكالها المختلفة ، وأن هذه التأثيرات حددت شكل المضمون

([1]) Herman, E. S. (2003). The Propaganda Model: A Retrospective. *Against All Reason*, 1: 1-14.
http://www.human-nature.com/reason/01/herman.htmlAvailable online at :

ومحتواه ووجهته في كثير من الأحيان مما يمكن معه القـول أن الخطـاب الإعلامي الأمريكي قد تشكل وفق رؤى هذه النخب الحاكمة . [1]

والفكرة ذاتها أصلها كل من Heering and Robinson (2002) [2] فـي دراستهما التي تتبعت التراث العلمي النظري والإمبريقي في دراسة تحليليـة من المستوى الثاني لتثبت تأثير النخب بأنواعها ولا سيما النخب السياسية في تحديد أولويات اهتمام وسائل الاتصال وتحديد أجندتها خاصة فيمـا يتعلـق بقضايا السياسة الخارجية ، كما ثبت تاثيرها الكبير فـي تحديـد اتجاهـات المعالجة نحو التأييد أو الرفض للقضايا المثارة بالفعل على الـرأي العـام ، ودفعها لوسائل الإعلام لتبني وجهات نظر محددة تخدم أهداف هـذه النخبـة

([1]) ويمكن مراجعة العديد من الكتب والدراسات التي أدت إلى الظاهرة ذاتها في كتابات هيرمان ، وتشومسكي ، وشيللر .
ومنها على سبيل المثال :

- Herman, Edward (1982) *The Real Terror Network*, Boston: South End Press.
- Herman, Edward, and Chomsky, Noam (1988) *Manufacturing Consent*, New York: Pantheon Books.
- Herman, Edward, and McChesney, Robert (1997) *The Global Media*, London: Cassell.
- Herman, Edward (1999) *The Myth of the Liberal Media*, New York: Peter Lang Publishing.
- Chomsky, Noam (1986) *Pirates & Emperors*, New York: Claremont Research and Publications.
- Chomsky, Noam (1989) *Necessary Illusions*, Boston: South End Press.
- Chomsky, Noam (1991) *Deterring Democracy*, London: Verso.
- Schiller , Herbert (1992) Mass Communications and American Empire (Critical Studies in Communication and in the Cultural Industries) 2nd Edition , Westview Press .
- Schiller , Herbert (1975) The Mind Managers , NY , Beacon Pr.

([2]) Herring, E. and P. Robinson (2002). *Too polemical or too critical for the mainstream? Chomsky on media-elite relations*. Annual Conference of the Political Studies Association, University of Aberdeen
http://www.chomsky.info/onchomsky/200310--.pdfavailable online at

ومصالحها ، وهو ما رآه الباحثان مسألة تشير إلى أن حرية الإعلام الأمريكي ما هي إلا أسطورة .

ولا شك أن النخب السياسية تحديداً تتدخل بشكل كبير في توجيه وسائل الإعلام على مستوى الدول المتقدمة والنامية ، بينما يتفاوت تأثير النخب الاقتصادية وفق المناخ الاقتصادي وتداخل هذه النخب مع صانعي القرار ، لا سيما أن النخب الاقتصادية في الدول المتقدمة تمتلك أغلب وسائل الاتصال بما يسمح لها بالتدخل في صياغة المضمون الاتصالي لخدمة الأهداف الاقتصادية لها .

على أن النخب الأكاديمية وإن كانت لا تحظى بمثل هذه السطوة أو التأثير ، فإنها تتسم بسمة لا تتوافر للنخبتين السابقتين ألا وهي أن رسائلها الاتصالية ينظر إليها على أنها حقيقة علمية لا تقبل الجدال أو الشك ، بينما يتلقى المتلقي رسائل النخب الاقتصادية والسياسية في إطار من الحذر من نوايا كل منهما ومدى مصداقيته ، ونظرة واحدة لما تمثله النخب الأكاديمية الدينية على سبيل المثال في العالم العربي يتضح الأمر فيه بجلاء أكبر ، حيث يرى كل متلق أن كل ما يقال هو من صحيح الدين وما حظي بإجماع العلماء عليه وفي أوقات كثيرة لا يكون الأمر أكبر من أن يتعدى اجتهاداً شخصياً لهذا الباحث الأكاديمي .

النخبة كناقل نقدي لرسائل وسائل الاتصال :

حيث يشير Domke 2000 [1] في دراسته التاريخية التي تناولت بحث الخطاب السياسي لأعضاء الكونجرس إلى أن النخب الأمريكية قد تعاملت مع وسائل الإعلام ورسائلها باعتبارها تمثل مصدراً للمعلومات التي يمكن على

---

(1) David Domke. "Strategic elites, the press, and race relations," *Journal of Communication* (winter 2000) Vol 50, No., (1) p 134-136

أساسها تشكيل الخطاب السياسي وتوظيفه لتحقيق أهداف النخبة السياسية ، وهو الأمر الذي يفرز في المقابل مع التغطيات المقابلة لأحاديث النخبة حالة من التفاعل الديناميكي بين طروحات وسائل الإعلام وطروحات النخب ، وهو ما يعزز تأثير استخدام الرسائل التي تطرحها وسائل الاتصال في الخطاب النخبوي من جهة ، ويزيد من فاعليته ومصداقيته من جهة أخرى ، ويصل في النهاية إلى علاقة تفاعلية مؤكدة بين النخب بأنواعها وبين المحتوى الذي تقدمه وسائل الاتصال .

العلاقة التفاعلية بين النخب ووسائل الاتصال :

حيث يشير هشام عطية ١٩٩٨ [1] في دراسته التي تناولت علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها في أنماط الأداء الصحفي في التسعينيات إلى أن علاقة النخب بوسائل الإعلام هي علاقة تفاعلية ثنائة الاتجاه ، ففي حين تعطي النخب السياسية أولوية كبرى للصحافة في تلبية احتياجاتها المعرفية والتوجيهية مقارنة بغيرها من وسائل الإعلام ، واتسام الصحافة بالموضوعية في التناول والنقد للقضايا السياسية وتنوع الآراء وفق وجهة نظر هذه النخب ؛ فإن هذه النخب تمارس في المقابل عملية تأثير مرتدة من قبل مجموعات النخب ذات التأثير على أدوار وأداء الصحافة المصرية عبر آليات السيطرة والتحكم والتوجيه والتدخل في سياسات التحرير في الصحف التي يرتبطون بها تنظيمياً أو التي يستطيعون التدخل في شئونها ، وذلك بهدف تحقيق مستوى من المعالجة على صعيد الكم والكيف يحقق أهدافهم ويبرز أدوارهم السياسية ويحجم خصومهم ووجهات نظرهم .

([1]) هشام عطية : علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها في أنماط الأداء الصحفي في التسعينيات (دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ١٩٩٨)

حيث تشير دراسة Callaghan & Schnell 2001[1] إلى أن هناك علاقة نظامية بين الأطر التي يعرض فيها النخب للقضايا وتناول وسائل الإعلام لها ، والأطر التي تعرض بها وسائل الإعلام القضايا وتناول الخطاب السياسي النخبوي لها ، فقد قامت الدراسة لتبحث قضية حيازة الأسلحة فيما بين عامي ١٩٨٨ ، ١٩٩٦ ، وتبين من خلال الدراسة أن هذه القضية قد تم تناولها في وسائل الإعلام وفق الأطر التي وضعتها فيها النخبة السياسية حين ناقشت مشروع القانون المتعلق بها ، على حين أن وسائل الإعلام فيما بعد طورت أطراً جديدة استخدمتها النخب السياسية عند إعادة عرض القانون مرة أخرى ، وهو ما يؤكد وجود علاقة تفاعلية بناءه بين أساليب عرض وتأطير كل من وسائل الإعلام والنخب للقضايا .

وهذا الأمر يشير إلى نقطة مهمة وهي أن وسائل الإعلام في سعيها لاكتساب المصداقية تستعين برؤى النخب ، والنخب في سعيهم للإقناع يستعينون برؤى وسائل الإعلام .

النخبة الأكاديمية ومكانتها في المجتمع:

تشير إحدى الدراسات المصرية إلى النخبة الأكاديمية في مصر تبلغ ٤٠% من النخبة المركزية الحاكمة في البلاد [٢] على حين تشير دراسة سعودية إلى أن النخب العلمية ليست ضمن النخبة المؤثرة في صنع القرار السعودي ،

([1]) Callaghan, K and Schnell, F. (2001). Assess ding the Democratic Debate: How the News Media Frame Elite Policy Discourse. *Political Communication, Vol 18 ,) p 183-212*

([2]) أحمد زايد : النخب السياسية والاجتماعية (بحث منشور ضمن كتاب النخب الاجتماعية الصادر عن مركز البحوث العربية والإفريقية، ٢٠٠٥ ص٥٣

ولا تتدخل في صناعة القرار السياسي والاقتصادي بل والاجتماعي في البلاد [1]

ويشير عدد من الباحثين السعوديين على أن العوامل الرئيسة في تحديد النخب في المملكة تتمحور حول العائلة والقبلية والمناطقية (بدو في مقابل حضر) ، في الوقت الذي يؤكد فيه أحد الباحثين على ظهور نخب جديدة في المملكة تمحورت حول ثلاثة أبعاد حيث استطاع المجتمع السعودي أن يفرز نخبًا كان وراءها بالأساس متغير التعليم، ومتغير النفط والإرادة السياسية. وتشير أهم نتائج هذه الدراسة إلي أن هذه النخب لم تفلح في أن تكون ريادية، بل هي عامل يغذي أحيانًا الثنائيات القديمة ونزعات التفاخر الإقليمي أو المناطقي، والمفاضلة بين البدو والحضر، مع ما للاستتباعات الخطيرة التي غذاها النفط: كالسلوك الاستهلاكي، والبذخ التفاخري وعلاقات السمسرة والمحسوبية من أثر حاسم .غير أن العقد الأخير، بما تضمنه من ضغط حرب الخليج وتبعاتها الاقتصادية والمالية، وما يحدث في دول الجوار من تحولات قد يدفعان هذه النخب إلي مراجعة مقولاتها وسلوكها. [2]

ولا شك أن ابتعاد النخبة الأكاديمية عن النخبة المركزية يضعها ضمن النخب الثانوية بل الأصح أن مكانها يقع ضمن النخب الوسيطة التي تؤثر بشكل مهم في الحراك الاجتماعي السعودي ، وهو ما لا ينف من تأثيرها وتصاعد دورها في المجتمع .

([1]) خالد الرشيد : علاقة الهيمنة والجمود تسودها النخب في المملكة العربية السعودية (مجلة شئون سعودية ، العدد السادس عشر ، مايو ٢٠٠٤)
http://www.saudiaffairs.net/webpage/sa/issue16/article16r/issue16rt2.htm

([2]) محمد بن صنيتان : النخب السعودية .. دراسة في التحولات والإخفاقات (بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤)

وفي المقابل يبدو وضع المرأة السعودية في تحسن متصاعد من حيث فرص التعليم والعمل على الرغم من المشكلات والعوائق الكبيرة التي تحد من التخصصات المتاحة أمام الفتاة السعودية في مجال التعليم [1]، والعوائق التي تقف أمام عمل المرأة في المجتمع السعودية [2]. وفي هذا الإطار فإن دور النخبة الأكاديمية النسائية في تحقيق عملية التنمية الاجتماعية يصير أكثر فعالية حيث تتقلص فرص التواصل والتفاعل الاجتماعي المؤسسي أمام الفتاة السعودية باستثناء المجال الأكاديمي الذي تعد فيه النخبة النسائية من قادة الرأي الذين يشكلون تأثيراً مباشراً على المستويات العقلية والوجدانية والسلوكية للفتاة السعودية ، كما أن النخبة الأكاديمية النسائية وفق انتمائها للنخبة الأكاديمية وخصائصها تضطلع بدور اجتماعي عبر التفاعل مع وسائل الإعلام المختلفة بما يسرع من خطوات تنمية وضع المرأة في المملكة من جهة ، والتنمية المجتمعية الشاملة من جهة أعم .

الإطار المنهجي للدراسة :

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام النخبة الأكاديمية النسائية لوسائل الإعلام السعودية واستكشاف المتغيرات الفاعلة في تشكيل هذه علاقة هذه النخبة بوسائل الإعلام السعودية ، إضافة إلى تحديد جوانب الضعف والقوة في الأداء الإعلامي السعودي من وجهة نظر هذه النخبة على أساس تقييمي .

([1]) راجع في هذا الإطار :
فاطمة بنت سعود الكحيلي : كفاية مؤسسات التعليم وتنوع التخصصات في التعليم الجامعي (بحث مقدم إلى مؤتمر " حقوق وواجبات المرأة السعودية المنعقد بالمدينة المنورة في الفترة من ١٢-حتى ١٤-٦-٢٠٠٤)

([2]) راجع : إلهام بنت منصور الدخيل : قواعد وأنظمة عمل المرأة " دراسة تحليلية ما ورائية " (بحث مقدم إلى مؤتمر " حقوق وواجبات المرأة السعودية المنعقد بالمدينة المنورة في الفترة من ١٢-حتى ١٤-٦-٢٠٠٤)

أهمية الدراسة ودوافع اختيارها :

١. الضعف النسبي للدراسات التي تناولت علاقة النخب غير السياسية بوسائل الإعلام .
٢. عدم تناول الدراسات العربية للبعد النوعي في دراسات النخبة .
٣. عدم إخضاع النخبة الأكاديمية النسائية في المملكة العربية السعودية للدراسة.
٤. أهمية هذه النخبة في ظل السعي وراء تحسين أوضاع المرأة في المملكة .

نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها . [1] حيث تتم دراسة خصائص النخبة الأكاديمية النسائية ، وطبيعة استخدامها لوسائل الاتصال السعودية ، ومستوى تفاعلها معها ، واستكشاف الجوانب التقييمية في أداء وسائل الاتصال السعودية من وجهة نظر العينة .

([1]) سمير حسين ، **بحوث الإعلام** ، الطبعة الثانية القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥، ص ١٣١

الإطار النظري والدراسات السابقة :

حظيت النخب بأنواعها باهتمام العديد من الدراسات الاجتماعية والإعلامية على حد سواء ، وهو ما يجعل تحديد أبعاد مشكلة الدراسة يتمحور في تتبع التراث النظري والدراسات السابقة التي ارتبطت بكل من النخبة وعلاقتها بوسائل الإعلام والتي جاءت في أربعة محاور رئيسة هي :

١. تحديد النظريات المفسرة لطبيعة التكوين النخبوي وحركة النخب في المجتمع .
٢. تحديد النظريات القابلة للتطبيق في إطار تحديد العلاقة بين النخب ووسائل الإعلام .
٣. عرض الدراسات التي تناولت علاقة النخب بوسائل الإعلام .
٤. عرض الدراسات التي تناولت تقييم النخب لأداء وسائل الإعلام

أولاً : النظريات المفسرة للنخبة :

كان أهم من بدأ التحدث عن النخب وعلاقتها بالنظام الاجتماعي هو العالم الإيطالي Pareto [١] والذي بدا مسانداً للنظام الفاشي في إيطاليا ، وقد تطور مفهومه للنخبة عبر عدد من الكتابات التي ظهر أولها عام ١٩١٦ في كتابه مقالة في العلم الاجتماعي العام ، ثم تطورت نظريته حول تداول النخب والتي تم تضمينها مع الكتاب الأول في النسخة الإنجليزية لإسهاماته المسماه "العقل والمجتمع " [٢]

([1]) Coser, Lewis A. 1977. *Masters of Sociological Thought: Ideas in Historical and Social Context.* 2d ed. New York: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers , p p 396-400

([2]) Vilfredo Pareto [1935] *The Mind and Society,* ed. Arthur Livingston trans. Andrew Bongiomo (NewYork: Harcourt, Brace & Co.), Vols. III and IV, Sections 2026-9 and Sections 2233-6.

على أنه لم يكن أول من تحدث عن النخب إذ سبقه العالم الإيطالي Mosca في تطوير رؤية نظرية نحو النخبة بدءاً من كتابه نظرية الحكم وحتى كتابه الشهير تاريخ العلم السياسي [١] ، وشكلا معاً ما يمكن أن نطلق عليه النظرية الإيطالية للنخبة ، والتي شكلت مع النظرية الأمريكية التي أرساها Mills عام ١٩٥٦ في كتابه الشهير نخبة السلطة [٢] والتي تناولت بعمق علاقة النخب بوسائل الاتصال ، ما عرف فيما بعد بالنظرية التقليدية للنخبة .

النظرية التقليدية للنخبة :

اهتم Pareto وMosca بالطبقة الحاكمة ، واستندوا إلى مناظير اقتصادية وسياسية وسيكولوجية . إذ يلاحظ في إسهامات باريتو أنه انتقى مفهوم النخبة من عالم الاقتصاد والتجارة حيث التمايز بين السلع الجيدة والرديئة ، ليؤكد فيما بعد على البعد السيكولوجي الذي يرى أن ثمة سمات شخصية وذاتية هي التي تجعل شخصاً ما ضمن النخبة ، وقلل هنا من الأهمية المفرطة التي وضعها ماركس للوضعية الاجتماعية كسبيل للقيادة . فالشخصية القيادية والكاريزمية تستطيع الوصول إلى القيادة دون أن يكون هذا مرجعه لعوامل اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية .

بينما يرى موسكا أن النخبة هي الأقلية السياسية المسيطرة على الأغلبية وأن فهم طبيعة الحراك الاجتماعي في أي مجتمع يستلزم بالضرورة فهم طبيعة

---

(1) for further details review :

- Bottomore, T. B. *Elites and Society.* London, 1964.
- Meisel, James H. *The Myth of the Ruling Class: Gaetano Mosca and the Elite.* Ann Arbor: University of Michigan, 1958.

(2) C. Wright Mills : The Power Elite.(Oxford : Oxford University Press. 2000.)

النخبة الحاكمة والمسيطرة على السياسة إن كانت دينية أو عسكرية أو اقتصادية .

وعلى الرغم من أن رؤية باريتو قد تقلصت إبان هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية بدأ عالم الاجتماع الألماني Karl Mannheim في إيراد رؤية أكثر تعقيداً حول النخبة وتشكلها ، حيث يرى في كتابه الإنسان والمجتمع في عصر إعادة البناء الصادر عام ١٩٤٠ [١] أن حركة الاقتصاد المستمرة والمعقدة تفرز حاجة متزايدة لدى النظام الاقتصادي لكفاءات إدارية ، هذه الكفاءات هي التي تستطيع التحكم بأدوات الإنتاج ، وهو ما يستتبع السيطرة على الاقتصاد الذي يعد المحرك الأول لأي نظام رأسمالي .

وهذه الرؤية الاقتصادية لم تكن كافية من وجهة نظر Mills حيث أكد في كتابه نخبة السلطة عام ١٩٥٦ السابق الإشارة إليه ، إلى أن النخبة الأمريكية السياسية ليست سياسية فقط ، بل هي ترتبط ارتباطاً عضوياً بالاقتصاد والمكانة الاجتماعية ، كما أنها تشكل حولها مجموعة من النخب الثقافية والفنية ، وهي تعمد في سبيلها لتشكيل النخب والتأثير على الجماهير بامتلاك وتوجيه والسيطرة على وسائل الإعلام الجماهيرية ، وهو ما يجعل النظام الرأسمالي عبارة عن إيهام الجماهير بوجود ظاهرة للرأي العام في الوقت الذي تكون الخيارات المتاحة أمام الرأي العام قد حددتها النخبة ، وعلى الجماهير تبنيها .

نظرية التداول النخبوي :

وقد شكلت النظرية التقليدية للنخب ما اصطلح على تسميته بنظرية التداول النخبوي Circulation of Elites [٢] وتقضي هذه النظرية أن النخب بعد

([1]) Mannheim, K. (1940) *Man and Society in an Age of Reconstruction*. London: Routledge.

([2]) for further details Review

فترة من السيطرة تفقد القدرة على الاتصال بمن حولها من النخب الناشـئة ، وتتسم بالجمود النسبي ، وهو ما يجعلها تسقط عبر مرور مدى زمني ما او بسبب تغيرات ثورية أو عنيفة لتحل محلها النخب الناشئة ، وأن هذا الأمـر يتكرر باستمرار ، وأن الدافع الرئيس وراء ثبات مجموعة نخبوية هو قدرتها على تجديد نفسها ورؤاها واحتواء النخب الصاعدة .

النظرية التعددية للنخب

وهي تلك النظرية التي بدأت منذ منتصف الستينيات لتؤكد على وجود هرمية نخبوية ، وأن هذه النخب الهرمية على المستوى الرأسي تتصارع فيما بينها على المستوى الأفقي بينها وبين النخب المساوية لها ، وحين تتفوق تنتقل إلى الطبقة الأعلى [١] وقد سعت Keller إلى استكشاف العلاقات بـين النخـب المختلفة من منظور وظيفي حيث رأت أن النخبة السياسية تمثل نخبة تحقيق الهدف ، بينما النخبة الأكاديمية والاقتصادية والعسكرية تمثل نخبـة تحقيـق وظيفة التكيف الاجتماعي ، أما نخب الفلاسفة ورجال الدين فهي نخبة تحقيق وظائف الاندماج والتكامل ، بينما النخبة الفنية والرياضـية تحقـق وظيفـة الوحدة النفسية والعاطفية للمجتمع . [٢]

أنواع النخب والنخب المسيطرة :

وعلى الأساس السابق يمكن القول بأن أنواع النخب تتمحـور حـول نخـب سياسة وعسكرية واقتصادية وثقافية وعلمية أو أكاديمية ، ودينية ، ولغوية ،

Book Rags : Vilfredo Pareto available online at http://www.bookrags.com/biography/vilfredo-frederico-damaso-pareto-wom/

Coser , Op., cit ., p397-398

([1]) Etzioni-Halevy Eva. 1997. "Elites and the Working Class." Pp. 310-25 in Eva Etzioni-Halevy , ed., *Classes and Elites in Democracy and Democratization*. New York: Garland.

([2]) **Suzanne Keller (1968), „Elites" in David Sills (ed.): *International Encyclopedia of the Social Sciences.* Vol.5. London: Macmillan, 26-9.**

وقبلية ، وعرقية ، ونوعية (ذكورية أو أنثوية) ، وأن طبيعة كل مجتمع هي التي تحدد طبيعة النخبة المسيطرة المتحكمة في الحراك الاجتماعي عامة ، والحراك النخبوي خاصة ، وعملية التداول النخبوي .

ثانياً : النظريات الخاصة بتحديد علاقة النخب بوسائل الإعلام :

نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين :

مثلت تلك النظرية الحالة الوسطى بين دراسات التأثير المباشر للرسالة الاتصالية ودراسات الوظيفية الفردية ، وحاولت هذه النظرية التأكيد على أهمية الاتصال الشخصي كعنصر متمم لتحقيق تأثير الرسالة الاتصالية الجماهيرية ، وترتكز هذه النظرية التي طورها لازرسفيلد على أن المعلومات تنتقل من وسائل الإعلام إلى الجمهور عبر مرحلتين :

الأولى : من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي والذين يتميزون بنخبويتهم .

الثانية : من قادة الرأي إلى الجمهور بعد أن يضفون على الرسالة الاتصالية أبعاد رؤاهم الذاتية وقناعاتهم الشخصية كسبيل لخلق اتجاه مشابه لاتجاهاتهم ضمن الجماهير في ظل وجود حالة من الثقة المتبادلة بين الطرفين ، حيث تلعب أدوار مثل المكانة الاجتماعية ، التعليم ، السن أدوراً مهمة في تحديد مكانة قائد الرأي في لعملية الاتصالية. (١)

ومما لا شك فيه أن قادة الرأي لديهم القدرة على تكوين وتعديل وتغيير اتجاهات الجمهور وفق ما يمتلكونه من أدوات تأثير تتمثل في مصداقيتهم ومكانتهم لدى الرأي العام . وبتطبيق هذه النظرية على مشكلة الدراسة يتضح أن النخبة الأكاديمية النسائية ذات تأثير على جمهورها المتمثل في الطالبات ،

([1]) Timothy Glander : Origins of Mass Communications Research during the American Cold War: Educational Effects and Contemporary Implications. (Mahwah, NJ , Lawrence Erlbaum Associates. 2000) p p 107-108

وأن هذه النخبة حين تنقل مضمون الرسائل الإعلامية فإنها تصبغها باتجاهاتها الذاتية مستغلة الدور والمكانة الاجتماعيين وعوامل المصداقية والثقة للوصول إلى تكوين أو تعديل أو تغيير اتجاهات الطالبات ، وهو ما يجعل دراسة طبيعة استخدام وتقييم هذه النخبة لوسائل الاتصال السعودية أمراً مهماً إذ يحدد بالتالي طبيعة ومستوى التأثير المتوقع على الطالبات كبعد تال وحتمي .

مدخل الاستخدامات والإشباعات :

وهو مدخل نظري يتأسس على الوظيفية الفردية [1] والتي تفترض أن الأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق حاجاتهم الاتصالية عبر نماذج نفسية واجتماعية معقدة . وقد طور النموذج بلوملر وكاتز عام ١٩٧٤ محددين أن علاقة الفرد بوسائل الإعلام تتداخل فيها العديد من المتغيرات التي تشكل في النهاية نموذجاً وتتمثل عناصر هذا النموذج في :

١. الأصول النفسية والاجتماعية للجمهور اعتماداً المتغيرات الديموجرافية والفروق الفردية .
٢. مستوى نشاط الجمهور في التعامل مع وسائل الإعلام .
٣. أنماط وعادات التعرض لوسائل الإعلام
٤. دوافع التعرض لوسائل الإعلام باعتبارها إشباعات متوقعة .
٥. الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام .

([1]) Denis Mcquail (1983) Mass communication Theory : An Introduction , (London : sage) p 71

وبناء على نتيجة العمليات السابقة تتحدد درجة توقع الإشباع وبالتالي أنماط التعرض وعاداته ، وهو ما يشكل في النهاية علاقة واضحة بين الفرد ووسائل الإعلام [١]

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

تمثل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي طورها ديفلير وروكيتش [٢] تطويراً لمدخل الاستخدامات والإشباعات ، حيث سعى الباحثان إلى التغلب على الانتقادات التي وجهت لمدخل الاستخدامات والإشباعات والتي تركزت على فرديته الشديدة ، فحاولا إكساب هذا البعد الفردي أبعاداً تتعلق بالنظامين الاجتماعي والاتصالي .

لذا فقد اهتم الباحثان بعاملين رئيسين رأيا أنهما يحددان كذلك مستويات استخدام وسائل الإعلام ، كما يحددان طبيعة العلاقة مع الوسيلة الإعلامية وهما :

١. النظام الإعلامي : وقدرته على توفير بدائل وظيفية ، حيث رأيا أن العلاقة بالوسيلة الإعلامية لا تكون حيادية إلا في ظل وجود بدائل اتصالية أخرى تقوم بتحقيق وظيفة ذاتها ، مما يجعل العلاقة بالوسيلة علاقة طوعية وليست إجبارية.
٢. النظام الاجتماعي : ويعني مدى اتساق الأداء الإعلامي مع معطيات النظام الاجتماعي ، وهو ما يمثل البعد التقييمي لأداء وسائل الاتصال وفق تحقيق وظيفتها الاجتماعية .

([1]) Griffin, E. (2000). A first look at communication theory .4th ed. (Boston, MA: McGraw-Hill). P 310 and 364

([2]) Ball-Rokeach, S.J., & DeFleur, M.L. (1976). A dependency model or mass-media effects. *Communication Research, 3,* 3-21.

٣. زاد الباحثان في مسألة تحقق الإشباعات تصنيفاً جديداً تمحور حول دراسة طبيعة التأثير الناتج عن عملية الاعتماد على وسائل الإعـــلام وقسماها إلى تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية . [١]

وبالتوفيق بين نظريتي الاستخدامات والإشباعات والاعتماد علـــى وســـائل الإعلام ، يمكن تحديد محاور الدراسة في شقين رئيسين هما :

١. التعرف على طبيعة الاستخدام ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل مع الوسائل الإعلامية ، وعوائق هذا التفاعل ، ومدى توافر البدائل الاتصالية .

٢. التعرف على البعد التقويمي لأداء وسائل الاتصال السعودية لمعرفة مدى قدرتها على عرض وتقديم رسائل اتصالية تساعد في تحقيـــق الوظائف الاجتماعية المنتظرة من وسائل الإعلام على اختلافها .

- ([1]) Ball-Rokeach, S.J., Power, G.J., Guthrie, K.K., & Waring, H.R. (1990). Value-framing abortion in the United States: An application of media system dependency theory. *International Journal of Public Opinion Research, 2,* 249-273.

الدراسات السابقة :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت علاقة النخبة (الصفوة) بوسائل الإعلام إلى محورين رئيسين هما :

المحور الأول : الدراسات المعنية بدراسة طبيعة استخدام النخبة (الصفوة) لوسائل الاتصال واعتمادها على هذه الوسائل ، والعوامل المؤثرة في عمليتي الاستخدام والاعتماد .

ومن هذه الدراسات :

دراسة عادل عبد الغفار (١٩٩٥) استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتليفزيون المحلي والدولي [١] حيث قام الباحث بإخضاع ١٥٠ مفردة من الصفوة في المجالات السياسية والفكرية للبحث بتطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن عوامل مثل الحيدة والمصداقية والثقة والسرعة تلعب دوراً هاماً في تعرض الصفوة للقنوات والمحطات الدولية في مقابل القنوات والمحطات الوطنية ، وهو ما يشير على أن النخب تزداد لديهم تقدير القيم المصاحبة للعمل الإعلامي وتعد عاملاً جاذباً في التعرض بخلاف الجمهور العام الذي تنخفض لديه هذه العوامل والذي قد ينجذب لمواد إعلامية دون النظر إلى مثل هذه القيم بدافع الاعتياد أوالإبهار .

دراسة Al-Habib Saleh 1995 [٢] إدراك النخب الأردنية والسعودية لخدمات الراديو المحلي والدولي .

حيث استهدفت الدراسة مقارنة إدراك النخب العربية بالمقارنة بين الأردن والسعودية لما يقدمه الراديو المحلي الوطني ، وخدمات الراديو الدولية

([١]) عادل عبد الغفار (١٩٩٥) مرجع سابق

([٢]) Al- Habib Saleh Abdallah (1996) The perception of jordanian and Saudi Elites on National and International Radio Services . (Ph.D , Gaylord college of journalism and mass communication , University of Oklahoma .

المتمثلة في إذاعات صوت أمريكا ومونت كارلو وهيئة الإذاعة البريطانية ، وقد تمت الدراسة على عينة متساوية بلغت ١٥٠ مفردة في كل دولة .

وقد خلصت الدراسة إلى أن الأردنيين أكثر تعرضاً لخدمات الراديو عامة من السعوديين ، كما تبين أن النخب الأردنية كذلك أعلى في تعرضها للخدمات المحلية من النخب السعودية ، وأن شعورها بمصداقية هذه الخدمات يفوق النخب السعودية .

وفي المقابل اتضح أن النخب السعودية أعلى تعرضاً للراديو الدولي على مستوى المحطات عينة الدراسة ، ويأتي على رأسها هيئة الإذاعة البريطانية في ظل ارتفاع معدلات مصداقيتها لدى السعوديين ، بينما تبين أن النخب الأردنية يفضلون إذاعة مونت كارلو عن مثيلتيها ، وجاءت صوت أمريكا كأقل المحطات استماعاً في البلدين .

دراسة سوزان القليني (١٩٩٨) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات [١] حيث انطلقت الباحثة من فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للتعرف على مستوى وكثافة اعتماد الصفوة المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية على التليفزيون المصري في وقت الأزمات في مقابل البدائل الاتصالية الأخرى كالصحف والإذاعات والشبكات الفضائية العربية والأجنبية ، وإجراء المقارنات بين هذه النوعيات من النخب وبين البدائل الاتصالية المتوافرة لديهم ، وذلك بالتطبيق على حادث الأقصر ، وقد خلصت الدراسة إلى أن النخبة السياسية كانت هي أكثر الفئات تنوعاً في مصادر المعرفة والأكثر اعتماداً على البدائل الاتصالية المحلية والدولية ،

([١]) سوزان القليني (١٩٩٨) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، ديسمبر ١٩٩٨) ص ص ٣٣-٦٤

بينما كانت أضعفها النخبة الأكاديمية . كما كانت النخبة الأكاديمية هي أكثر النخب ثقة في التليفزيون المصري الوطني بخلاف النخبة السياسية التي كانت معدلات ثقتها متدنية جداً ، كما اتضح أن التليفزيون الوطني كان هو المبادر لبث الحادث وتكوين البعد المعرفي الأول عنه ، وقد شكل هذا محفزاً نحو الاستزادة من المصادر الإعلامية الأخرى الوطنية والدولية مما عمق البعد المعرفي ووجهه ، كما اتضح أن عمق التغطية وشمولها ومصداقية الوسيلة تلعب الدور الأساسي في التأثير وهي تأتي في مرحلة لاحقة لمعرفة الحدث ، وقد تفوقت فيها وسائل الإعلام الأجنبية ، وقد عزز هذه النتيجة أن طبيعة التأثيرات الناتجة عن التعرض لرسائل التليفزيون المصري كانت وجدانية ثم سلوكية ثم معرفية ، وهو ما يشير إلى فشل التليفزيون المصري في القيام بالوظيفة المعرفية العقلانية على وجه مناسب .

دراسة جمال عبد العظيم أحمد ٢٠٠١ [1] دور الصحافة في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي .. دراسة ميدانية بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة في تفعيل المشاركة السياسية لدى قادة الرأي باعتبارهم يمثلون نخبة مجتمعية تنقل أفكارها ورؤاها إلى الجماهير . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٦٠ مفردة .

وقد أسفرت الدراسة عن أن معدلات الاعتماد على الصحف كمصدر للمعرفة السياسية يزيد من إيجابية عملية المشاركة السياسية والتفاعل مع الأحداث

([1]) جمال عبد العظيم أحمد : دور الصحافة في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي .. دراسة ميدانية بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام . (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، يناير – مارس ٢٠٠١) ص ١٦١-٢٢٧

السياسية في المجتمع لدى قادة الرأي وإن كانت بمعدلات ارتباط تتسم بالضعف النسبي ، كما اتضح أن الدافع وراء تصاعد استخدام قادة الرأي لوسائل الإعلام تجاه القضية موضوع الدراسة هو رغبتهم في العمل من أجل الصالح العام . واتضح كذلك أن الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات السياسية يرتبط بشكل إيجابي مع المعرفة السياسية لدى المبحوثين ، وهو ما يشير إلى أن الصحف تمثل مصدراً معلوماتياً ملائماً ومناسباً للحصول على المعرفة السياسية لدى عينة الدراسة .

دراسة محمد عبد الغني ٢٠٠٢ [١] حيث استهدفت الدراسة إلى تطبيق مدخل الاستخدامات والإشباعات للتعرف على مصادر معلومات النخبة المصرية كهدف أول ، وعلاقتهم بالصحافة المصرية والعربية والدولية كهدف تال . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة توزعت بين النخب السياسية والأكاديمية والاقتصادية والثقافية والفنية .

وقد اسفرت الدراسة عن احتلال الصحافة القومية المصرية المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية تلاها التليفزيون المصري ثم الفضائيات العربية ، كما تراجعت مكانة كل من الصحف الحزبية والعربية والدولية كمصادر للمعلومات لدى النخب المصرية بأنواعها .

دراسة وليد فتح الله بركات ٢٠٠٣ [٢]تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التليفزيونية العربية .

([١]) محمد عبد الغني علام : النخبة المصرية والصحافة .. دراسة ميدانية في الاستخدامات والاتجاهات (ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الإعلام) ٢٠٠٢

([٢]) وليد فتح الله بركات : تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التليفزيونية العربية (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع العدد المزدوج ، يناير – ديسمبر ٢٠٠٣) ص ٤٩-٧٥

حيث استهدفت الدراسة رصد تعرض الصفوة المصرية لهذه النوعية من البرامج وتقييمه لها . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الصفوة الأكاديمية موزعين على أربع جامعات هي جامعة القاهرة ، الأزهر ، المنيا ، ٦ أكتوبر .

وتوصلت الدراسة إلى أن هذه النوعية من البرامج تأتي في المرتبة الرابعة من حيث قوالب البرامج المفضلة لدى العينة ، كما اتضح أن التليفزيون المصري بقنواته الأرضية والمتخصصة والفضائية والخاصة جاء في مقدمة القنوات العربية التي يشاهدها المبحوثون ، يليه قناة الجزيرة . وقد تبن وجود تأثير لنوع الجامعة ، والدراسة في الخارج للحصول على الدكتوراه في مستويات المشاهدة ، وفي تقييم هذه البرامج من حيث موضوعاتها ومساحة الحرية فيها .

المحور الثاني : الدراسات المعنية بدراسة تقييم النخبة (الصفوة) لأداء وسائل الإعلام والعوامل المؤثرة في هذا التقييم .

ومن هذه الدراسات

دراسة هويدا مصطفى ٢٠٠١ [1] حول استطلاع رأي عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التليفزيونية لانتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠ . حيث استهدفت الدراسة التعرف على البعد التقييمي للنخبة السياسية والإعلامية نحو أداء وسائل الإعلام وتغطياتها لأحداث انتخابات مجلس الشعب المصري للعام ٢٠٠٠ .

---

(1) هويدا مصطفى : استطلاع رأي عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التليفزيونية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٠ (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، يناير – مارس ٢٠٠١) ص ١٢٣-١٥٩

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان من أهمها ، أن أغلب العينة على الرغم من نخبويتها كانت ضعيفة التعرض للمواد الإعلامية التي قامت بتغطية الانتخابات وذلك بسبب عدم ملائمة توقيتات الإذاعة كسبب رئيس ، كما اتضح أن ٩٠% من العينة قد أفادوا بعدم كفاية الوقت المتاح لكل حزب لعرض برنامجه الانتخابي في ظل وجود حالة من افتقاد التوازن بين الأحزاب في التواجد على شاشة التليفزيون ، كما تبين أن هذه التغطيات لم تنجح في إبراز وجوه حزبية جديدة أو تفعيل الاهتمام الجماهيري بنشاط الأحزاب المختلفة ، وبشكل عام فقد اتضح أن المعالجة التليفزيونية للانتخابات فضلاً عن اتسامها بعدم الملائمة في التوقيتات وأساليب العرض ، فقد اتسمت بالجفاف وانعدام التوازن وضعف المصداقية .

دراسة عادل عبد الرازق ضيف ٢٠٠٢ [1] رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على رأي النخبة تجاه قدرات الإعلام في تحسين الصورة الذهنية للعرب والمسلمين في الخارج ، وتقييم الدور الإعلامي الحالي والمستقبلي في هذا الإطار ، وقد تمت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من الأكاديميين والإعلاميين والنخب التكنوقراطية وتوصلت الدراسة إلى أن نوعية النخبة تؤثر في رؤيتهم حول مسئولية الغرب تجاه تشويه صورة العرب والمسلمين ، كما اختلفت وجهات نظرهم في قضية صراع الحضارات وكيفية التعامل معها ، وقدرة الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين في الخارج ، وتحدد الدور التقييمي في ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام بدورها في إطار من التوازن والموضوعية في عرض وجهات النظر جميعها دون التركيز على وجهة نظر أحادية .

([1]) عادل عبد الرازق ضيف (٢٠٠٢) مرجع سابق

دراسة هويدا مصطفى ٢٠٠٢ [1]اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث ١١ سبتمبر وتداعياتها .. دراسة استطلاعية على عينة من الصفوة المصرية .

حيث استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة استخدامات الصفوة المصرية لوسائل الإعلام المختلفة في استقاء المعلومات عن أحداث ١١ سبتمبر ، وتأثير اعتمادهم على هذه الوسائل في تشكيل اتجاهاتهم ومواقفهم إزاء الأحداث ، والتعرف على البعد التقييمي لأداء وسائل الإعلام المصرية في تناولها ومعالجاتها تجاه هذه الأحداث ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٧٢ مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفوة المصرية تعتمد بنسبة عالية على وسائل الإعلام المصرية في متابعتها لهذه الأحداث ، كما تبين أن الصفوة يرون أن المعالجة الإعلامية المصرية تأثرت بالمعالجات العربية والغربية للأحداث ، وعلى الرغم من هذا فقد تبين على المستوى التقييمي ضعف الثقة في أداء وسائل الإعلام المصرية وما تبثه من معلومات وأخبار وتحليلات عن الأحداث إضافة إل ضعف العقلانية والحيادية والتوازن في هذه المعالجات ، كما اتضح ضعف عمق التناول في عرض المعلومات والأخبار ، وغياب الأطر التفسيرية لهذه الأحداث ، كما اتضح أن معيار الموضوعية قد ارتبط بمعدلات الاعتماد على الوسائل الإعلامية المصرية بشكل طردي .

دراسة أحمد عثمان وسامي النجار ٢٠٠٢ [1]اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التليفزيون الغربية .

([1]) هويدا مصطفى اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث ١١ سبتمبر وتداعياتها .. دراسة استطلاعية على عينة من الصفوة المصرية (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، أكتوبر – ديسمبر ٢٠٠٢) ص ٥٣ - ١٠٨

حيث استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الصفوة المصرية نحو الصورة الإعلامية للإنسان العربي في الصحف وقنوات التليفزيون الغربية ، وأجريت الدراسة على ثلاثة أنواع من الصفوة المصرية هي الصفوة الإعلامية ، والصفوة السياسية ، والصفوة الأكاديمية ، وبلغت عينة الدراسة ١٥٠٠ مفردة .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات رافضة قوية للصورة الإعلامية للإنسان العربي في وسائل الإعلام الأجنبية ، كما اتضح أن هذه الاتجاهات لا تتأثر بكثافة التعرض لهذه الوسائل ، وهو ما يشير إلى رسوخها ، كما تبين عدم تأثر الصورة الإعلامية للإنسان العربي بنوع الصفوة التي ينتمي إليها المبحوثين مما يؤكد وجود اتساق بين المكونات المعرفية والوجدانية والإدراكية للمبحوثين ، إضافة إلى وجود اتجه ثابت وراسخ نحو تحيز وعدم موضوعية وسائل الإعلام الأجنبية في تعاملها مع الشخصية العربية في رسائلها الإعلامية .

دراسة إيمان فاروق ٢٠٠٣[٢] اعتماد النخبة المصرية على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات ..دراسة مقارنة بين الوسائل المصرية والدولية .

حيث قامت الباحثة بتطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بهدف التعرف على تأثير الاعتماد على الوسائل الإعلامية الدولية وقت الأزمات على معدلات اعتمادهم الكمية والكيفية على وسائل الإعلام المحلية ، وقد

([١]) أحمد أحمد عثمان وسامي السعيد النجار : اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التليفزيون الغربية (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام جامعة القاهرة المنعقد تحت عنوان " الإعلام وتحسين صورة العرب والمسلمين ، مايو ٢٠٠٢) ص ٤٥٧-٥٠٤

([٢]) إيمان فاروق الصياد : اعتماد النخبة المصرية على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات ..دراسة مقارنة بين الوسائل المصرية والدولية (ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم الإعلام وعلوم الاتصال ، ٢٠٠٣)

أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٢٠ مفردة من النخب السياسية والأكاديمية والاقتصادية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الدولية كانت هي الأكثر فعالية وقدرة على تغطية أخبار الأزمات والكوارث ، وأن تقدير عنصر الفورية في نقل الحدث كان مرتفعاً للغاية بها في مقابل وسائل الإعلام المحلية ، وهو ما رفع معدلات الاعتماد عليها ، وقد توصلت الدراسة إلى إثبات الفرضية الرئيسة وهي وجود علاقة عكسية بين الاعتماد على الوسائل الأجنبية في مقابل الوسائل الوطنية إزاء أخبار الأزمات والكوارث ، وحظيت هيئة الإذاعة البريطانية على أعلى مرتبة تلتها قناة الجزيرة ثم شبكة CNN الأمريكية .

دراسة سهام نصار ٢٠٠٣ [١] تأثير المصداقية على علاقة النخبة بالصحافة المصرية.

حيث استهدفت الدراسة التعرف على تقييم النخبة لعنصر المصداقية في الصحافة المصرية ، وقياس تأثير هذا التقييم على علاقة النخبة بالصحف ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من النخب السياسية والفكرية والاقتصادية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم المصداقية يرتبط بعدة عوامل مهمة هي سمعة الصحيفة ، ودرجة الاعتماد عليها ، إضافة إلى عوامل تتعلق بمعالجة الرسالة الإعلامية المتمثلة في الشمولية ، والحداثة ، والاهتمام بمصلحة الجماهير ، والتنوع ، والتحيز ، والمبالغة والتهويل .

([١]) سهام نصار : تأثير المصداقية على علاقة النخبة بالصحافة المصرية (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة تحت عنوان " أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق " مايو ٢٠٠٣) ص ١٣٨٥-١٤٦٧

وقد تبين أن الصحف القومية كانت أعلى في مصداقيتها فيما يتعلق بثراء المادة وشموليتها واهتمامها بمصالح الجماهير ، بينما كانت الصحف الحزبية أكثر مصداقية في عرض الاتجاهات المتنوعة ، في مقابل اتسام معالجاتها بالتحيز في عرض المعلومات والانتقاء المخل ، بينما اتسمت الصحف الخاصة بالتهويل والمبالغة ، واكتسبت مصداقيتها عبر مصداقية من يكتبون فيها . وبشكل عام جاءت الصحف القومية كأعلى الصحف في معدلات التعرض لها والاعتماد عليها.

دراسة خالد صلاح الدين ٢٠٠٤ [1]اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع .

حيث تستهدف الدراسة رصد وقياس اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات الإخبارية العربية (النيل للأخبار والجزيرة والعربية) للصراعات والأزمات التي تمس الأنظمة والشعوب والمقدرات العربية على المستوى العام والفرعي بالتطبيق على أزمة العراق وأزمة الجدار العازل في فلسطين . وقد ركزت الدراسة على البعد التقويمي المتعلق بالتعامل المهني مع المادة الإخبارية واطر صياغتها ، وعلاقتها بالبيئات المحيطة ، إضافة إلى البعد التقويمي المتعلق بالقيم الإخبارية المتمثلة في التوازن والموضوعية والحياد والمصداقية والالتزام بالخصوصية الثقافية العربية ، ووعي القائم بالاتصال بهذه المتغيرات .

([1]) خالد صلاح الدين حسن على : اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية الإعلام جامعة القاهرة تحت عنوان " الإعلام والهوية في الفترة من ٦-٨ مايو ٢٠٠٤) ص ص ٩٤٣ - ١٠٢٧

وقد توصلت الدراسة إلى أن القنوات الإخبارية قد وظفت الهوية العربية بوصفها مرجعية رئيسية حال إدارتها للأزمات من وجهة نظر النخبة ، كما تبين على مستوى القضايا الفرعية المتعلقة بالأزمة العراقية والجدار العازل أن النخبة قد رأت أن القنوات العربية الثلاث قد دأبت على توظيف نمط الصراع المصيري في إدارة الأزمة العراقية في مقابل نمط الصراع الثانوي بالنسبة لأزمة الجدار العازل . كما رأى أفراد النخبة المصرية أن القنوات الثلاث قد وظفت نمط نظرية المؤامرة في معالجاتها الإعلامية نحو الأزمات العربية على مستوييها العام والفرعي .

دراسة حنان سليم ٢٠٠٥ [1] اتجاهات الصفوة المصرية نحو واقع ومستقبل القنوات الإخبارية العربية .

وقد استهدفت الباحثة التعرف على اتجاهات الصفوة المصرية الأكاديمية والإعلامية والسياسية نحو واقع ومستقبل قنوات النيل للأخبار ، والجزيرة ، والعربية ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٥٠ مفردة موزعة بالتساوي على أنواع الصفوة الثلاث .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة أمور مهمة هي :

١. وجود اتجاه إيجابي لدى الصفوة المصرية نحو مكونات الأداء الإعلامي للقنوات الثلاث ، حيث اختلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى من حيث الفورية ، والجرأة ، والمصداقية ، والدقة ، والتوازن ، والحياد ، والموضوعية ، بينما مثلت أعلى درجات المبالغة والتهويل

([1]) حنان محمد سليم : اتجاهات الصفوة المصرية نحو واقع ومستقبل القنوات الإخبارية العربية (بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، تحت عنوان " مستقبل وسائل الإعلام العربية " في الفترة من ٢-٥ مايو ٢٠٠٥) ص ١٢٧-١٨٥

. وقد تلتها في القيم الإيجابية قناة العربية ثم النيل للأخبار التي تبين فيها ضعف الفورية والموضوعية والجرأة .

٢. عكست النتائج كذلك تجاهل قناة الجزيرة للإيجابيات وتركيزها على الموضوعات السلبية بسمت انفعالي ، بينما جاءت معالجات العربية والنيل للأخبار أكثر نمطية وثباتاً .

٣. تبين أن قناة النيل للأخبار هي الأكثر خضوعاً للضغوط والتوجهات السياسية للحكومة المصرية .

٤. رأت العينة أن قناتي الجزيرة والعربية هما الأكثر قدرة على منافسة الخدمات الإخبارية الأجنبية .

٥. على الجانب المستقبلي رأت عينة الدراسة ضرورة تصعيد سقف الالتزام المهني بجودة المعالجة ، وضرورة التأكيد على الهوية العربية ، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بتوثيق الأحداث بشكل ممنهج ، وضرورة أن تعمل القنوات العربية على تصحيح صورة الإنسان العربي ، ودعم التقاليد والقيم العربية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

تحديد مشكلة الدراسة :

وبناء على فرضيات النظريات السالفة والمعالجات البحثية السابقة تحددت مشكلة الدراسة فيما يلي :

أن النخب تمثل قادة رأي تؤثر في محيطها الاجتماعي وتشكل اتجاهاته ، وأن علاقتها بوسائل الإعلام تحدد بالتالي طبيعة هذا التأثير . وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على علاقة النخبة الأكاديمية النسائية بوسائل الإعلام السعودية وتقييمها لأدائها الاتصالي كمتغيرات رئيسة والتعرف على العلاقات التبادلية بين هذه المتغيرات ، إضافة إلى دراسة المتغيرات ذات

الصلة ووضعها قيد الاختبار كالمتغيرات الديموجرافية والوظيفيـــة ودراســـة تأثيرها على علاقة هذه النخبة بوسائل الاتصال .

أساليب المعالجة البحثية

وعلى هذا الأساس فإن هذه الدراسة تقوم على معالجة مشكلة الدراسة وفـــق الخطوات التالية:

١. التعرف على المتغيرات الديموجرافية والوظيفية لعينة الدراسة .
٢. التعرف على سمات العلاقة بوسائل الاتصال السعودية عبر تحديـــد استخدامات النخبة الأكاديمية النسائية لهـــذه الوســـائل والإشـــباعات المتحققة منها ومستويات التفاعل معها .
٣. اختبار علاقة المتغيرات الديموجرافيـــة والوظيفيـــة بالاســـتخدامات والإشباعات ومستويات التفاعل .
٤. اختبار علاقة تقييمات أداء الإعلام السعودي بكل من الاســـتخدامات والإشباعات ومستويات التفاعل .

وعلى هذا الأساس تم وضع تساؤلات وفروض الدراسة على النحو التالي :

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أولاً تساؤلات الدراسة :

تستهدف تساؤلات الدراسة التعرف على طبيعة الخـــصائص الديموجرافيـــة والوظيفية لعينة الدراسة ، وطبيعة استخداماتها لوسائل الاتصال السعودية :

أولاً : ما خصائص عينة الدراسة الديموجرافية والوظيفية ؟ وتشمل

من حيث نوع التخصص الأكاديمي

- من حيث الدرجة العلمية
- من حيث السن .
- من حيث الحالة الاجتماعية

ثانياً : ما استخدامات النخبة الأكاديمية النسائية لوسائل الإعـلام الـسعودية وطبيعتها ؟ وتشمل

أ ـ مصادر المعرفة الإعلامية :

ب ـ كثافة التعرض :

ج. نوع الإشباعات المتحققة :

د. مستوى تحقق الإشباعات :

هـ نوع التفاعل مع وسائل الإعلام :

و ـ مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام :

ز ـ عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام :

ثالثاً : اختبار فروض الدراسة :

تستهدف فروض الدراسة التعرف على العلاقة بين المتغيرات الديموجرافيـة والوظيفية ومستويات التعرض والإشباعات والتفاعل ، والأبعاد التقييمية لأداء وسائل الإعلام السعودية .

وقد انبنت هذه الفروض على ثلاثة مستويات مثلت فروضاً رئيسة ثـلاث ، تفرع منها عشرة فروض فرعية على النحو التالي :

الفرض الرئيس الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافيـة والوظيفيـة واستخدامات النخبة الأكاديميـة النـسائية لوسـائل الإعـلام الـسعودية والإشباعات المتحققة منها .

الفرض الفرعي الأول :

يؤثر التخصص الأكاديمي في طبيعة مصادر المعرفة الإعلاميـة ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

الفرض الفرعي الثاني :

تؤثر الدرجة العلمية في طبيعة مصادر المعرفة الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

الفرض الفرعي الثالث :

تؤثر الحالة الاجتماعية في طبيعة مصادر المعرفة الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

الفرض الفرعي الرابع :

يؤثر السن في طبيعة مصادر المعرفة الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

الفرض الرئيس الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

الفرض الفرعي الخامس : يتأثر مستوى تحقق الإشباعات بكثافة التعرض .

الفرض الفرعي السادس : يتأثر مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام بكثافة التعرض.

الفرض الفرعي السابع : يتأثر مستوى التفاعل بمستوى تحقق الإشباعات .

الفرض الرئيس الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وبين الأبعاد التقييمية لوسائل الإعلام السعودية .

الفرض الفرعي الثامن : تتأثر التقييمات المتعلقة بتوازن التغطية الإعلامية بكل من كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

الفرض الفرعي التاسع : تتأثر التقييمات المتعلقة بكفاءة العرض الموضوعي بكل من كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

الفرض الفرعي العاشر : تتأثر التقييمات المتعلقة بمعالجة الرسالة الإعلامية (المصداقية ، الدقة ، المبالغة ، الجرأة) بكل من كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

أداة الدراسة :

تم اعتماد أسلوب الاستقصاء كأداة بحثية، حيث تم تصميم استمارة شملت متغيرات البحث،وبعد إجراء اختبارات الصدق والثبات تم تطبيقها على عينة الدراسة.

١. الصدق: حيث تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين الذين أقروا بصلاحيتها للتطبيق ، وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة . [1]

٢. الثبات : وقد تنوع قياس الثبات بين أمرين هما

a. ثبات الأداة : حيث تم قياس الثبات بأسلوب إعادة الاختبار على عينة مثلت ١١,٨% من مفردات العينة بواقع عشر مفردات بعد أسبوعين من ملء الاستمارة الأولى ، وقد بلغت نسبة الثبات ٩٣,٢% وهي نسبة تشير إلى ثبات الاستمارة .

([1]) تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الإعلام بجامعات (مصر الدولية ، الأزهر ، الملك سعود ، الإمام محمد بن سعود ، القاهرة)

b. ثبات المقياس : حيث تم تصميم عدد من المقاييس التجميعية شملت مقياس لمستوى التعرض ، ومقياس لمستوى تحقق الإشباعات ، ومقياس لمستوى التفاعل ، وقد جاءت جميع المفردات الداخلية للمقاييس وفق معامل Alpha الإحصائي أعلى من قيمة معامل Alpha القياسي لكل مقياس حيث تراوحت نسب الثبات المعياري بين ٠,٨١٣٣ و ٠,٩٢٦٨ وهو ما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين المفردات الداخلية لكل مقياس.

عينة الدراسة :

تحددت عينة الدراسة في النخبة الأكاديمية النسائية من الحاصلات على الدكتوراه المقيمات في منطقة الرياض بالمملكة .

وتشير الإحصاءات الرسمية [1] إلى أن مجموع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من حملة الدكتوراه من الإناث في مدينة الرياض يبلغن ٣٨٤ مفردة يتوزعن على ثلاث جامعات هي :

جامعة الملك سعود (١٩٩)

جامعة البنات (كليات التربية) (١٦٩)

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (١٦)

وقد استهدف الباحث الوصول إلى عينة قوامها ٢٥% وفق التمثيل النسبي لكل جامعة ، وعليه فقد تم توزيع الاستمارات بهدف الحصول على ٩٦ استمارة ، إلا أنه قد تم استبعاد بعض الاستمارات لوجود خلل في البيانات الشخصية ولعدم استكمال بعض الأسئلة مما وصل بمجموع الاستمارات القابلة للتطبيق ٨٥ مفردة بنسبة ٢٢,١٤ % وهي نسبة تتيح قابلية لتعميم النتائج .

([1]) وزارة التعليم العالي ،إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية،العدد الثامن والعشرون، الرياض ١٤٢٥ -١٤٢٦ ص ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦

التحليل الإحصائي للبيانات :

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.11 حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية التي جاءت على النحو التالي :

أولا : المقاييس الوصفية وتشمل :

الجداول والتوزيعات التكرارية : حيث قام الباحث بعرض متغيرات الدراسة في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب فقط . وهو ما يوفر المؤشرات الكمية المطلوبة للتعرف على مجتمع البحث .

متوسط الوزن المرجح : ويستهدف التعرف على القيم الوزنية لمفردات كل مقياس بهدف التعرف على ترتيب تمثيل كل منها لدى عينة الدراسة .

ثانياً : تصميم المقاييس التجميعية :

حيث تم تصميم عدد من المقاييس التي شملت مقياس التعرض ، ومقياس تحقق الإشباعات ومقياس التفاعل مع وسائل الإعلام .

ثالثاً : الإختبارات الإحصائية :

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس مدى وجود فروق بين متغيرات الدراسة فقد تمثلت في المتغيرات الوزنية Scale ذات المصداقية الأعلى بين الاختبارات الإحصائية وتمثلت أهم هذه الاختبارات في :

- اختبار T.Test لقياس الفروق الوزنية بين مجموعتين فقط.
- اختبار One Way ANOVA F لقياس الفروق الوزنية بين أكثر من مجموعتين .

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة : اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ ٠,٠٥ وذلك لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه .

نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً : خصائص عينة الدراسة الديموجرافية والوظيفية :

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث نوع التخصص الأكاديمي :

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
تطبيقي	٩	١٠,٦
نظري	٧٦	٨٩,٤
المجموع	٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

ارتفاع تمثيل التخصصات النظرية بمعدلات عالية للغاية ،إذ بلغت نسبتها ٨٩,٤% وهو ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من الأكاديميات السعوديات يفضلن التخصص في العلوم النظرية التي تعد أكثر ملائمة للطبيعة النسائية من جهة ، ومن جهة أخرى تشير هذه النتيجة إلى وجود قصور واضح في تواجد النخبة الأكاديمية على صعيد العلوم التطبيقية ، وهي ظاهرة في عموم المملكة حيث أشارت نتائج الإحصاء السكاني الثالث إلى أنه خلال السنوات العشر الماضية بلغت نسبة الخريجين في عموم المملكة من الذكور والإناث ٨٠-٨٥% في التخصصات النظرية في مقابل ١٥-٢٠% في التخصصات العملية ، وهو ما يجعل هذه النتيجة طبيعية خصوصا وأن ميل الإناث أكثر نحو التخصصات النظرية . وهو ما أكدته دراسة الخطيب ٢٠٠٤ [١] حيث أكدت أن تخصص التربية والتعليم يستحوذ على ٧٨,٤% من عدد الطالبات

---

(1) محمد شحات الخطيب : المرأة حقوقها وواجباتها وعلاقة التعليم بذلك . (بحث مقدم إلى مؤتمر " حقوق وواجبات المرأة السعودية المنعقد بالمدينة المنورة في الفترة من ١٢-حتى ١٤-٦-٢٠٠٤) ص ٣٩-٤٤

في الجامعات يليه العلوم الإنسانية بنسبة ١٠,٢% ثم الدراسات الإسلامية بنسبة ٤,٧% بينما تأتي بقية التخصصات بما فيها التخصصات التطبيقية لتمثل ٦,٧% فقط ، مع ملاحظة اختفاء العديد من التخصصات التطبيقية كتخصصات الهندسة والعمارة والتخطيط وعلوم الأرض ، والبحار ، وعلوم البيئة والتخطيط ، والطب البيطري والثروة الحيوانية وغيرها . وذلك وفق بيانات عام ١٤٢٠هـ

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	٦٥	٧٦,٥
أستاذ مشارك	٢٠	٢٣,٥
أستاذ	–	–
المجموع	٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن نسب تمثيل الأستاذ المساعد بلغت ٧٦,٥% وهي نسبة عالية ، بينما اختفت نسبة تمثيل درجة أستاذ ، وهو ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من الأكاديميات في المملكة لا يتابعن المسيرة البحثية بحيث يصلن على درجة أستاذ ، كما تشير هذه النتيجة إلى أن تنامي الأكاديميات السعوديات تطور بشكل ملحوظ في فترات قريبة زمنياً مما لم يسمح للعديد منهن أن يصلن إلى مرتبة أستاذ التي تستغرق فترة زمنية لا تقل عن ١٠ سنوات على الإطلاق بعد الحصول على درجة الدكتوراه ، وهو ما يتفق مع التوزيع العمري للعينة الآتي بعد .

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
٣٥ فأقل	١٤	١٦,٥
٣٦حتى ٤٦	٦٨	٨٠,٠
أكثر من ٤٦	٣	٣,٥
المجموع	٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

ارتفاع نسبة تمثيل فئات السن المتوسط من ٣٦-٤٦ ، حيث بلغت ٨٠% ، تلتها الفئة العمرية الأصغر بنسبة بلغت ١٦,٥% ثم الأكبر بنسبة ٣,٥% وهو ما يتسق مع توزيعات الدرجة العلمية السابق الإشارة إليها .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة	٦٧	٧٨,٨
آنسة	١٨	٢١,٢
أرملة	-	-
المجموع	٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

ارتفاع نسبة تمثيل الآنسات بشكل كبير حيث بلغت نسبة غير المتزوجات ٢١,٢% في حين أن نسبة من في هذا السن من الإناث ممن لم يسبق لهن الزواج طبقاً لبيانات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات التابعة لوزارة التخطيط تفيد بأن نسبة هذه الفئة في مدينة الرياض تمثل ٢,٩% فقط [١] وهو

([1]) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات .. وزارة التخطيط

ما يؤكد بوضوح أن طبيعة العمل الأكاديمي تؤثر في الحالة الاجتماعية لمن يعمل فيها من النساء بما يقلل فرص زواجهن بشكل كبير .

ثانياً :استخدامات النخبة الأكاديمية النسائية لوسائل الإعلام السعودية وطبيعتها :

أ ــ مصادر المعرفة الإعلامية :

جدول رقم (٥) يوضح مصادر المعرفة الإعلامية لدى عينة الدراسة

مصادر المعرفة الإعلامية	متوسط الوزن المرجح
صحف	٤,٠٧٠٦
تليفزيون	٤,٠٧٠٦
كتب مطبوعة	٤,٠١١٨
مجلات علمية مطبوعة	٣,٥١٧٦
مواقع إعلامية إلكترونية	٣,١١٧٦
مجلات	٣,٠٤٧١
مجلات علمية على الإنترنت	٢,٨٧٠٦
إذاعة	٢,٦١١٨
كتب على الإنترنت	٢,٥٢٩٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- جاءت الصحف والتليفزيون بمتوسط واحد وهو ما يشير إلى أن الصحف والتليفزيون يحتلان الأهمية ذاتها لدى عينة الدراسة في الحصول على المعرفة الإعلامية ، وهو أمر طبيعي يتسق بالنسبة للصحافة مع طبيعة

---

http://www.cds.gov.sa/statistic/cdsonnet/DemographicMap/scripts/calculator/calc.asp

العينة كجمهور مثقف ونخبوي ، ويتسق مع نتائج الدراسات العامة التي تشير إلى أن التليفزيون يعد المصدر الرئيس للمعرفة الإعلامية بين الجمهور العام بكافة شرائحه .

- جاءت الكتب المطبوعة في المرتبة الثانية بفارق كبير عن أقرب بديل ، وهي نتيجة تتسق مع الطبيعة الأكاديمية النخبوية للعينة ، حيث تعد الكتب المصدر الرئيس للمعرفة بكافة أشكالها .
- جاءت المجلات العلمية في المرتبة الثالثة وهو ما يتسق كذلك مع الطبيعة الأكاديمية النخبوية في الاعتماد على المجلات العلمية كمصادر للاطلاع على أحدث الاتجاهات العلمية والبحثية .
- تفوقت مصادر الإنترنت العامة ممثلة في المواقع العامة على مثيلاتها ذات الطابع الأكاديمي ممثلة في الكتب الإليكترونية والمجلات العلمية الإلكترونية على الشبكة ، وهو ما يشير إلى أن استخدامات هذه النخبة الأكاديمية تقترب من الاستخدامات العامة للشبكة ، في مقابل تقلص واضح للاعتماد عليها كمصدر للمعرفة العلمية .
- جاءت المجلات العامة في مرتبة متأخرة ، كذلك الإذاعة المسموعة ، وهو ما يشير إلى تقلص اهتمام هذه النخبة النسائية بهذين المصدرين الرئيسين للمعرفة الإعلامية ، وقد يرجع هذا إلى أن أغلب المجلات السعودية ذات طابع ذكوري عام ، أما لمجلات النسائية المتخصصة فمجالات اهتمامها لا تتقارب مع اهتمامات هذه النخبة ولا تلبي احتياجاتها ، بينما يمكن تفسير تراجع دور الإذاعة المسموعة كنتيجة عامة لتقلص دورها في المجتمع السعودي على النحو الذي أشارت إليه بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة للباحث [1]

([1]) عبد الله بن محمد الرفاعي : اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام التقليدية الوطنية والمستحدثات الاتصالية .. دراسة مقارنة على عينة من الشباب في مدينة الرياض .

ب ــ كثافة التعرض :

جدول رقم (٦) يوضح كثافة تعرض العينة للإعلام السعودي

كثافة التعرض	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٤	٤,٧
متوسط	٤٤	٥١,٨
عال	٣٧	٤٣,٥
المجموع	٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

جاءت نسب التعرض المتوسط أعلى النسب تلتها بفروق طفيفة نسب التعرض الكثيف ، بينما بلغت نسبة التعرض الضعيف ٤,٧% فقط ، وهو ما يشير إلى أن معدلات تعرض العينة لوسائل الإعلام السعودية متوازنة ، وأن علاقتهن بالإعلام السعودي علاقة راسخة وثابتة .

ج. نوع الإشباعات المتحققة :

جدول رقم (٧) يوضح نوع الإشباعات المتحققة جراء التعرض للإعلام السعودي

نوع الإشباعات المتحققة	متوسط الوزن المرجح
معرفة الأخبار المحلية الرسمية	٤,٤١١٨
معرفة حركة ونشاطات المجتمع المختلفة	٣,٩٨٨٢
معرفة الشئون المحلية وعلاقتها بالشئون الدولية	٣,٩٦٤٧
الحصول على الثقافة العامة	٣,٨١١٨
معرفة اتجاهات أصحاب الرأي في الشأن المحلي	٣,٦٨٢٤

معرفة اتجاهات أصحاب الرأي في الشأن العربي والدولي	٣,٣٥٢٩
الحصول على الترفيه	٣,٢١١٨
الحصول على التعليم	٣,٠٧٠٦

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

الاهتمام العالي بالشأن المحلي بكافة جوانبه ، حيث مثلت أعلى المتوسطات على الإطلاق ، سواء على مستوى معرفة الأخبار أو معرفة حركة ونشاطات المجتمع أو معرفة الشئون المحلية وعلاقتها بالشئون الدولية (وجميعها مثل وظيفة الإعلام ووظيفة مراقبة البيئة) ، تلاها الحصول على الثقافة وهو ما يتسق مع الطبيعة الأكاديمية النخبوية للعينة ، ثم يأتي الاهتمام بالشأن العربي والدولي ، وأخيراً الحصول على الترفيه وهو وظيفة هامة من الوظائف الإعلامية كانت جديرة بالحصول على متوسط عال ، ولكنه يتسق كذلك مع طبيعة العينة النخبوية ، وفي النهاية الحصول على التعليم وهو أمر يراه الباحث طبيعياً حيث أن الرسائل الإعلامية التي تستهدف التعليم لا ترتقي في كثير من الأحيان لإفادة نخبة أكاديمية تخصصها الأساسي في التعليم .

د. مستوى تحقق الإشباعات :

جدول رقم (٨) يوضح مستوى تحقق الإشباعات لدى أفراد العينة

مستوى تحقق الإشباعات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	–	–
متوسط	٦٦	٧٧,٦
عال	١٩	٢٢,٤
المجموع	٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

جاء مستوى تحقق الإشباع الناتج عن التعرض للإعلام السعودي في مستوى متوسط بنسبة كبرى بلغت ٧٧,٦% في مقابل ٢٢,٤% لتحقق الإشباعات بشكل عال ن وهو ما يشير إلى أن الإعلام السعودي لديه القدرة على تحقيق إشباعات هذه الفئة النخبوية على نحو كاف ومتميز ، وذلك في مقابل اختفاء فئة ضعيف الإشباع تماماً ، وهو ما يؤكد هذه القدرة .

هـ نوع التفاعل مع وسائل الإعلام :

جدول رقم (٩) يوضح نوع التفاعل الذي تقوم به أفراد العينة مع وسائل الإعلام

نوع التفاعل مع وسائل الإعلام	متوسط الوزن المرجح
النقد الفاحص والدقيق للقضايا المطروحة في الراديو والتليفزيون ومناقشتها مع آخرين	٣,٤٤٧١
القراءة الفاحصة الناقدة لما يكتب في الصحف ومناقشتها مع آخرين	٣,٣٧٦٥
القراءة الفاحصة الناقدة لما يكتب في مواقع النت ومناقشتها مع آخرين	٢,٨٣٥٣
كتابة المقالات	٢,٧٨٨٢
التعليق المكتوب على ما يطرح بالراديو والتليفزيون	١,٨٩٤١
الرد على ما ينشر في الصحف	١,٨٠٠٠
المشاركة في البرامج الإذاعية والتليفزيونية	١,٦١١٨
المبادرة بالاتصال بالتليفزيون في البرامج المباشرة	١,٥٢٩٤
المشاركة في التعليق على القضايا الإخبارية	١,٤٧٠٦
تقديم برامج في الراديو والتليفزيون	١,٢٧٠٦

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن التفاعل الساكن كان هو الغالب عن التفاعل الديناميكي المباشر مع وسائل الإعلام ، ومقصود التفاعل الساكن هو التجاوب مع الرسالة الاتصالية بقدر عال من العمليات المعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر ومن ثم مناقشة محتوى الرسالة الإعلامية مع الآخرين ، وهو ما يعزز الفكرة القائلة بأن دور النخبة الأكاديمية كقادة رأي في المجتمع قادرة على نقل المعلومات على مرحلتين دور أصيل وثابت وقديم ، وقد حصل هذا الدور في التليفزيون على متوسط أعلى من كل من الصحف ثم الإنترنت ، وهو ما يشير إلى أن قدراً لا بأس به من القيام بدور التفاعل الساكن يرجع إلى وجود تعرض مزدوج بين النخبة الأكاديمية النسائية ومحيطها الاجتماعي ، وهو ما يتناسب مع عادات التعرض والتابعة للتليفزيون التي تتسم بقدر لا بأس به من الثبات والمتابعة .

وقد جاءت كتابة المقالات في الصحف والمجلات في المرتبة الأولى بالنسبة للتفاعل الديناميكي ، وهو ما يعني أن الصحف والمجلات السعودية تفرد مساحات لا بأس بها للنخبة النسائية الأكاديمية على صفحاتها ، كذلك جاءت التعليقات المكتوبة على برامج الراديو والتليفزيون ، ثم الردود على ما ينشر في الصحف كدليل آخر على أن الصحافة تمثل الرافد الرئيس من روافد التعبير لدى النخبة الأكاديمية النسائية في المملكة .

بينما جاءت المشاركات في التليفزيون والراديو في مراتب متأخرة ، سواء من حيث المشاركة كضيوف في البرامج ، أو المبادرة بالاتصال لتوضيح وجهات النظر ، أو المشاركة في التعليق على الأحداث ، وهو ما يشير إلى وجود مساحة ما كنافذة للتعبير في هذه الوسائل الإعلامية الأكثر انتشاراً وجماهيرية ، بينما جاء تقديم البرامج في نهاية أشكال التفاعل ، وتمثيل هذا

الشكل في حد ذاته يعد دليلاً على وجود مساحة تعبيرية عالية ومهمة لدى النخبة الأكاديمية النسائية في وسائل الإعلام الجماهيرية .

و- مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام :

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام

مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	٥٧	٦٧,١
متوسط	٢٨	٣٢,٩
عال	-	-
المجموع	٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

انحصر مستوى التفاعل العام مع وسائل الإعلام في فئة ضعيف التي مثلت ٦٧,١% تلتها فئة متوسط بنسبة ٣٢,٩% ، بينما اختفت فئة عال في العينة بجميع مفرداتها ، وهو ما يشير إلى أن عملية التفاعل مع وسائل الإعلام هي عملية متقطعة وليست مستمرة في جميع الأشكال ، بشكل يمكن القول معه بأن مفردات العينة تقوم بكافة أشكال التفاعل بأنواعها المتعددة ، وهو ما يشير إلى مظهرين مختلفين هما :

الأول : أن مفردات العينة يقمن بأنواع محددة من التفاعل مع وسائل الإعلام ونادراً ما تقوم إحداهن بممارسة عدة أنواع ، وهنا يظهر دور الاعتياد والتمرس في عملية التفاعل التي تعيق تجربة أنواع جديدة من التفاعل .

الثاني : أن عملية التفاعل عملية متقطعة تتم على مدى زمني غير ثابت قد تستدعيه الظروف ، وطبيعة القضية التي يتم التفاعل بشأنها .

ز- عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام :

جدول رقم (١١) يوضح عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام لدى عينة الدراسة

عوائق التفاعل	متوسط الوزن المرجح
طبيعة العمل الأكاديمي	٤,١٥٢٩
وجود ارتباطات عمل إضافية	٣,٤٨٢٤
عدم وجود اهتمام شخصي	٢,٩٠٥٩
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالأكاديميين	٢,٦٨٢٤
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالشأن المحلي	٢,٦٧٠٦
ضعف تقدير وسائل الإعلام المادي	٢,٦٤٧١
صعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام	٢,٥١٧٦

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

احتلت ظروف العمل المتعلقة بطبيعة العمل الأكاديمي ووجود ارتباطات عمل إضافية أعلى المتوسطات بما يشير إلى أن قلة الوقت الناتجة عن ظروف العمل تعد عائقاً أساسياً أمام التفاعل مع وسائل الإعلام بكافة أشكاله ، وهذا بلا شك متغير موضوعي لا يتعلق بتقييم كفاءة وسائل الإعلام ومدى إتاحتها للفرص أمام النخبة الأكاديمية النسائية للتفاعل معها ، بينما جاء عدم الاهتمام الشخصي في المرتبة الثالثة بفروق عالية عن المتغيرين السابقين ، وهو كذلك متغير يتعلق بطبيعة القضايا المثارة ذاتها في وسائل الإعلام .

بينما جاءت المتغيرات المتعلقة بأداء وسائل الإعلام والتحفظات بشأن تعاملها مع النخبة الأكاديمية النسائية في المراتب المتأخرة ، وجاء على رأسها ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالأكاديميين كنخبة لها الحق في عرض وجهات نظرها المبنية على أسس علمية وخبرات كبيرة ، تلاها ضعف الاهتمام بالشأن المحلي وهو متغير عام يثير تحفظات لدى النخبة بترتيب أجندة وسائل

الإعلام السعودية ، ثم متغير يتعلق بالمادة وهو ضعف تقدير وسائل الإعلام للنخبة الأكاديمية في مقابل غيرها من النخب مما يثير لدى أفرادها حالة من النفور النسبي من المشاركة ، وأخيراً متغير ذاتي يكمن في صعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام من قبل أفراد النخبة ، وحصول هذا المتغير على المرتبة الأخيرة يدل على أن هذا المتغير وإن كان موجوداً إلا أنه نسبي ، وأن قنوات الاتصال مع وسائل الإعلام متاحة إلا أنها غير كافية تماماً .

ثالثاً : اختبار فروض الدراسة :

الفرض الرئيس الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية والوظيفية واستخدامات النخبة الأكاديمية النسائية لوسائل الإعلام السعودية والإشباعات المتحققة منها .

الفرض الفرعي الأول :

يؤثر التخصص الأكاديمي في طبيعة مصادر المعرفة الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

علاقة مصادر المعرفة الإعلامية بالتخصص

جدول رقم (١٢) يوضح علاقة مصادر المعرفة الإعلامية بالتخصص الأكاديمي

مصادر المعرفة الإعلامية	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
صحف	تطبيقي	٩	٤,٦٦٦٧	٢,٠٣٠	٨٣	٠,٠٤٦
	نظري	٧٦	٤,٠٠٠٠			
مجلات	تطبيقي	٩	٣,٣٣٣٣	١,٢٣٤	٨٣	٠,٢٢١

	نظري	٧٦	٣,٠١٣٢			
إذاعة	تطبيقي	٩	٣,٣٣٣٣	٢,٧٦٤	٨٣	٠,٠٠٧
	نظري	٧٦	٢,٥٢٦٣			
تليفزيون	تطبيقي	٩	٤,٣٣٣٣	١,٢٨٦	٨٣	٠,٢٠٢
	نظري	٧٦	٤,٠٣٩٥			
كتب مطبوعة	تطبيقي	٩	٤,٠٠٠٠	٠,٠٥٣	٨٣	٠,٩٥٨
	نظري	٧٦	٤,٠١٣٢			
مجلات علمية مطبوعة	تطبيقي	٩	٤,٠٠٠٠	١,٥٧٠	٨٣	٠,١٢٠
	نظري	٧٦	٣,٤٦٠٥			
مواقع إعلامية إلكترونية	تطبيقي	٩	٣,٦٦٦٧	١,٩٥٦	٨٣	٠,٠٥٠
	نظري	٧٦	٣,٠٥٢٦			
مجلات علمية على الإنترنت	تطبيقي	٩	٣,٣٣٣٣	٢,٥٠٣	٨٣	٠,٠٢٢
	نظري	٧٦	٢,٨١٥٨			
كتب على الإنترنت	تطبيقي	٩	٢,٦٦٦٧	٠,٤٠٣	٨٣	٠,٦٨٨
	نظري	٧٦	٢,٥١٣٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن التخصص الأكاديمي يؤثر في طبيعة المصدر الإعلامي الذي تعتمد عليه أفراد العينة على صعيد كل من :

- الصحف : حيث تبين وجود فروق دالة بين التخصص والتعرض للصحف ، إذ يتضح أن أصحاب التخصصات التطبيقية هم الأعلى تعرضاً للصحافة في مقابل التخصصات النظرية ، وهي نتيجة مستغربة نسبياً ليس على صعيد أصحاب التخصص التطبيقي ولكن

العكس فمن المتوقع أن يكون أصحاب التخصصات النظرية هم الأكثر اعتماداً واستخداماً للصحف . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٤٦

- الإذاعة : حيث تبين كذلك تفوق أصحاب التخصصات التطبيقية في التعرض للإذاعة ، وهو ما قد يتناسب مع طبيعة التخصص التطبيقي الذي يستلزم وقتاً أكثر في مجال العمل ، وبالتالي تكون طبيعة الوسيلة الإعلامية المسموعة أسهل في التعرض إليها أثناء العمل من أصحاب التخصصات النظرية ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٧
- المواقع الإعلامية الإليكترونية : حيث ارتفعت متوسطات أصحاب التخصصات التطبيقية عن النظرية كذلك ، وهو ما يشير إلى أن نوع التخصص التطبيقي قد يسهل من عمليات التعرض الاعتيادي للإنترنت لمتابعة التطورات في الحقول التطبيقية التي تتسم بتغيراتها الكثيرة في مقابل التخصصات النظرية ، وهو ما يجعل التعرض الاعتيادي سبيلاً للتعرض العام للإنترنت كوسيلة إعلامية ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٥٠ .
- المجلات العلمية على الإنترنت : حيث تفوق أصحاب التخصصات التطبيقية ، وهو ما يؤكد النتيجة السابقة ، حيث طبيعة التخصص التطبيقي تستلزم متابعة التطورات العلمية العالمية باستمرار وهو ما يزيد من تعرض أصحابها للإنترنت سواء على مستوى علمي متخصص كما هي الحالة هنا أو على مستوى عام كما تبين سلفاً ، وقد يرجع تفوق أصحاب التخصصات التطبيقية كذلك في التعرض

للمجلات العلمية إلى بعد آخر يكمن في أن هذا النوع من التخصص الأكاديمي يستلزم وجود مستوى عال من الإتقان للغات الأجنبية ذلك أن أغلب المجلات العلمية على الشبكة بلغات غير عربية ، وهو ما يسهل التعرض لها بين أصحاب التخصصات التطبيقية عن أقرانهم من أصحاب التخصصات النظرية ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٢٢

- لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية على صعيد المصادر الإعلامية الأخرى المتمثلة في المجلات العامة ، والتليفزيون ، والكتب المطبوعة ، والمجلات العلمية المطبوعة ، والكتب الإليكترونية على الإنترنت ، وهو ما يشير إلى أن طبيعة التخصص لا تؤثر في التعرض لهذه المصادر، خصوصا وأن الكتب بنوعيها والمجلات العلمية تمثل صادر معرفة أساسية وجوهرية لدى الفئتين ، كما أن التليفزيون يعد المصدر الرئيس للمعرفة الإعلامية لدى العينة .
- تبين تفوق التخصصات التطبيقية في التعرض لجميع أشكال المصادر الإعلامية حيث ارتفعت متوسطهم عن التخصصات النظرية ، وهو ما يؤكد أن هذه الفئة أكثر تنوعاً واستخداماً للمصادر الإعلامية بشكل عام ، وأن طبيعة التخصص التطبيقي تزيد من قدرة المستخدم على التعرض لكافة أشكال المصادر من جهة ، وتزيد دافعية الشخص للتعرض للمصادر الإعلامية المتنوعة .

علاقة مستوى التعرض بالتخصص

جدول رقم (١٣) يوضح علاقة مستوى التعرض بالتخصص

مستوى التعرض	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	تطبيقي	٩	٤,٦٦٦٧	١,٨٥١	٨٣	٠,٠٤٩
	نظري	٧٦	٤,٠٩٢١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن مستويات تعرض أصحاب التخصصات التطبيقية لوسائل الإعلام السعودية على المستوى الكمي أعلى ، وهو ما يعزز النتيجة السابقة ويؤكد أن التعرض لا يتسم فقط بالتنوع في المصادر وإنما يتسم بكثافة كمية أعلى في التعرض ، وهي نتيجة لا تتسق مع طبيعة عمل أصحاب التخصصات التطبيقية التي من المفترض أن يكونوا أكثر انشغالاً بالعمل الأكاديمي من أقرانهم من أصحاب التخصصات النظرية ، وبالتالي تكون الفرصة سانحة أكثر لأصحاب التخصصات النظرية في التعرض بكثافة أعلى ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٤٩

علاقة الإشباعات بالتخصص

جدول رقم (١٤) يوضح علاقة مستوى تحقق الإشباعات بالتخصص

مستوى تحقق الإشباعات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	تطبيقي	٩	٢٨,٣٣٣٣	١,٥٢٢	٨٣	٠,١٣٢
	نظري	٧٦	٢٦,١٩٧٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وإن ارتفعت متوسطات التخصصات التطبيقية ، وهو ما يشير إلى أن مستوى تحقق الإشباعات لا يتأثر بطبيعة التخصص الأكاديمي سلباً ولا إيجاباً .

علاقة مستوى التفاعل بالتخصص

جدول رقم (١٥) يوضح علاقة مستوى التفاعل بالتخصص .

مستوى التفاعل	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	تطبيقي	٩	٢٢,٠٠٠٠	٠,٠١٦	٨٣	٠,٩٨٧
	نظري	٧٦	٢٢,٠٢٦٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن التفاعل مع وسائل الإعلام لا يتأثر مطلقاً بطبيعة التخصص الأكاديمي ، وهو ما يعني أنه بغض النظر عن تنوع مصادر المعرفة وكثافة التعرض التي اتسمت بها عينة التخصصات التطبيقية فإن هذا لا يؤثر في زيادة مستوى تفاعلها مع وسائل الإعلام بأي حال .

علاقة عوائق التفاعل بالتخصص

جدول رقم (١٦) يوضح علاقة عوائق التفاعل بالتخصص .

عوائق التفاعل	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة العمل الأكاديمي	تطبيقي	٩	٤,٠٠٠٠	١,٩٣٠	٨٣	٠,٠٥٠
	نظري	٧٦	٤,١٧١١			
وجود ارتباطات	تطبيقي	٩	٣,٣٣٣٣	٠,٧٦٧	٨٣	٠,٤٥١

عمل إضافية	نظري	٧٦	٣,٥٠٠٠			
ضعف تقدير وسائل الإعلام المادي	تطبيقي	٩	٣,٠٠٠٠	١,٢٠٩	٨٣	٠,٢٤٨
	نظري	٧٦	٢,٦٠٥٣			
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالأكاديميين	تطبيقي	٩	٢,٦٦٦٧	٠,٠٧٤	٨٣	٠,٩٤١
	نظري	٧٦	٢,٦٨٤٢			
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالشأن المحلي	تطبيقي	٩	٣,٠٠٠٠	١,٠٥٣	٨٣	٠,٢٩٥
	نظري	٧٦	٢,٦٣١٦			
صعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام	تطبيقي	٩	٢,٦٦٦٧	٠,٤٥٢	٨٣	٠,٦٥٣
	نظري	٧٦	٢,٥٠٠٠			
عدم وجود اهتمام شخصي	تطبيقي	٩	٢,٠٠٠٠	٢,٣٦١	٨٣	٠,٠٢١
	نظري	٧٦	٣,٠١٣٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أغلب أنواع عوائق التفاعل ، وهو ما يشير إلى أن عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام لا تتأثر بطبيعة التخصص الأكاديمي ، وإنها تمثل عوائق عامة .
- كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على صعيد طبيعة العمل الأكاديمي ،حيث ارتفع متوسط أصحاب التخصصات النظرية ، وهي نتيجة غير منطقية إذ من المفترض أن يكون عبء العمل الأكاديمي في التخصصات التطبيقية أعلى من أعباء التخصصات النظرية ، وقد

كانت الفروق ذات دلالة حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٥٠ .

- تفوق التخصصات النظرية في عدم وجود اهتمام شخصي بفروق عالية عن أصحاب التخصصات التطبيقية ، وهو متغير ذاتي كما سبقت الإشارة إليه ، وقد كانت الفروق ذات دلالة حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٢١.

نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول :

تبين تأثير التخصص في نوعية المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها أفراد العينة باستثناء التليفزيون والكتب بأنواعها والمجلات بنوعيها ، كما تبين تأثير التخصص في كثافة التعرض للمصادر الإعلامية السعودية لصالح أصحاب التخصصات التطبيقية ، كذلك تبين تأثير التخصص في عوائق التفاعل على مستوى طبيعة العمل الأكاديمي وعدم وجود اهتمام شخصي ، بينما تبين عدم تأثير التخصص في مستوى تحقق الإشباعات ، وفي مستوى التفاعل ، وفي بقية المتغيرات المتعلقة بعوائق التفاعل ، وعليه يمكن القول بأن تأثير التخصص في هذه المتغيرات ليس تأثيراً عاماً وإنما تأثير نسبي ، وعلى هذا يمكن قبول الفرض جزئياً .

الفرض الفرعي الثاني :

تؤثر الدرجة العلمية في طبيعة مصادر المعرفة الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

علاقة مصادر المعرفة الإعلامية بالدرجة العلمية

جدول رقم (١٧) يوضح علاقة مصادر المعرفة الإعلامية بالدرجة العلمية

مصادر المعرفة الإعلامية	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
صحف	أستاذ مساعد	٦٥	٤,٠٩٢٣	٠,٣٧٩	٨٣	٠,٧٠٦
	أستاذ مشارك	٢٠	٤,٠٠٠٠			
مجلات	أستاذ مساعد	٦٥	٣,٠٦١٥	٠,٣٢٤	٨٣	٠,٧٤٧
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٠٠٠٠			
إذاعة	أستاذ مساعد	٦٥	٢,٥٢٣١	١,٧٣٣	٨٣	٠,٠٨٧
	أستاذ مشارك	٢٠	٢,٩٠٠٠			
تليفزيون	أستاذ مساعد	٦٥	٤,١٨٤٦	٣,٠٥٣	٨٣	٠,٠٠٣
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٧٠٠٠			
كتب مطبوعة	أستاذ مساعد	٦٥	٤,٠٣٠٨	٠,٤٥٠	٨٣	٠,٦٥٤

	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٩٥٠٠			
مجلات علمية مطبوعة	أستاذ مساعد	٦٥	٣,٤٧٦٩	٠,٦٨٦	٨٣	٠,٤٩٥
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٦٥٠٠			
مواقع إعلامية إلكترونية	أستاذ مساعد	٦٥	٣,٠٩٢٣	٠,٤٦٣	٨٣	٠,٦٤٥
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٢٠٠٠			
مجلات علمية على الإنترنت	أستاذ مساعد	٦٥	٢,٨٦١٥	٠,١٤٥	٨٣	٠,٨٨٥
	أستاذ مشارك	٢٠	٢,٩٠٠٠			
كتب على الإنترنت	أستاذ مساعد	٦٥	٢,٤٦١٥	١,٠٤٩	٨٣	٠,٢٩٧
	أستاذ مشارك	٢٠	٢,٧٥٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن الدرجة العلمية لا تؤثر في طبيعة المصدر الإعلامي الذي تستخدمه النخبة الأكاديمية النسائية ، باستثناء التليفزيون الذي تبين زيادة اعتماد درجة أستاذ مساعد عن درجة أستاذ مشارك في استخدامها له والاعتماد عليه

كمصدر إعلامي ، ولا يمكن تفسيره سوى في إطار خصائص الوسيلة ذاتها حيث التليفزيون هو الوسيلة الوحيدة تقريباً التي تتسم بالتزامن بمعنى ضرورة التعرض له وقت البث ، وهي عملية تنتفي معها عملية استرجاع الرسائل وفق رغبة المستخدم بخلاف وسائل الإعلام الأخرى ، وهو ما يؤكد أن عمل الأستاذ المساعد يتسم بقدر ما من الروتينية والنظام ، بينما تزداد ارتباطات الأستاذ المشارك بما لا يسمح له بالتعرض المنتظم في أوقات محددة ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٣

علاقة مستوى التعرض بالدرجة العلمية

جدول رقم (١٨) يوضح علاقة مستوى التعرض بالدرجة العلمية

	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التعرض	أستاذ مساعد	٦٥	٤,٢٤٦٢	١,٧٥٦	٨٣	٠,٠٨٣
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٨٥٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة في كثافة التعرض ، وهو ما يعني أن الدرجة العلمية لا تؤثر في مستوى التعرض للإعلام السعودي بين النخبة الأكاديمية النسائية ، وإن لوحظ ارتفاع متوسطات الأستاذ المساعد عن المشارك .

علاقة الإشباعات بالدرجة العلمية

جدول رقم (١٨) يوضح علاقة مستوى تحقق الإشباعات بالدرجة العلمية

	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى تحقق الإشباعات	أستاذ مساعد	٦٥	٢٦,٥٥٣٨	٠,٥٣٧	٨٣	٠,٥٩٢
	أستاذ مشارك	٢٠	٢٦,٠٠٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى تحقق الإشباعات ، وهو ما يعني أن الدرجة العلمية لا تؤثر في مستوى تحقق الإشباعات الناتجة عن التعرض للإعلام السعودي بين عينة الدراسة ، وقد لوحظ تقارب متوسطات الأستاذ المساعد والمشارك .

جدول رقم (١٩) يوضح علاقة مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام بالدرجة العلمية

	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التفاعل	أستاذ مساعد	٦٥	٢٠,٨٤٦٢	٤,٧٧٠	٨٣	٠,٠٠٠
	أستاذ مشارك	٢٠	٢٥,٨٥٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

ارتفاع متوسط تفاعل الأستاذ المشارك عن المساعد ، وهو ما يعني أن ارتفاع مستوى الدرجة العلمية يسهل من حالة التفاعل مع وسائل الإعلام بصورها المختلفة ، ويزيد من فرص سعي الوسائل الإعلامية للأستاذ الجامعي ودعوتها له للمشاركة والتفاعل وإبداء الرأي ، فضلاً عن تبلور وارتقاء الشخصية العلمية للأستاذ المشارك بما يسمح له بالوصول إلى مكانة قائد رأي بمعدلات أعلى على مستوى عمليات التفاعل الساكن السابق الإشارة إليها . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠

علاقة عوائق التفاعل بالدرجة العلمية

جدول رقم (٢٠) يوضح علاقة عوائق التفاعل بالدرجة العلمية

عوائق التفاعل	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة العمل الأكاديمي	أستاذ مساعد	٦٥	٤,١٦٩٢	٠,٣٦٨	٨٣	٠,٧١٤
	أستاذ مشارك	٢٠	٤,١٠٠٠			
وجود ارتباطات عمل إضافية	أستاذ مساعد	٦٥	٣,٤٠٠٠	١,١٨٢	٨٣	٠,٢٤١
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٧٥٠٠			
ضعف تقدير وسائل الإعلام	أستاذ مساعد	٦٥	٢,٣٨٤٦	٣,٦٢٢	٨٣	٠,٠٠١

المادي	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٥٠٠٠			
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالأكاديميين	أستاذ مساعد	٦٥	٢,٤٧٦٩	٢,٥٣٣	٨٣	٠,٠١٣
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٣٥٠٠			
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالشأن المحلي	أستاذ مساعد	٦٥	٢,٥٥٣٨	١,٩٨٩	٨٣	٠,٠٥٣
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٠٥٠٠			
صعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام	أستاذ مساعد	٦٥	٢,٣٥٣٨	٢,٧٠٩	٨٣	٠,٠٠٨
	أستاذ مشارك	٢٠	٣,٠٥٠٠			
عدم وجود اهتمام شخصي	أستاذ مساعد	٦٥	٣,٠٠٠٠	١,٢٥٦	٨٣	٠,٢١٣
	أستاذ مشارك	٢٠	٢,٦٠٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- لم تمثل العوائق الشخصية والمتعلقة بالعمل الأكاديمي متغيرات ذات دلالة وفقاً للدرجة العلمية حيث ثبت عدم وجود فروق دالة على مستوى طبيعة العمل الأكاديمي ، ووجود ارتباطات العمل ، وعدم

وجود اهتمام شخصي ، إضافة للمتغير الموضوعي بضعف الاهتمام بالشأن المحلي.

- بينما مثلت المتغيرات المتعلقة بطبيعة تعامل وسائل الإعلام مع الأكاديميين ، متغيرات ذات دلالة وفق الدرجة العلمية ، وهو ما يشير إلى أن تقييم عوائق التفاعل الناتجة عن تعامل وسائل الإعلام مع النخبة ألأكاديمية يتأثر بالدرجة العلمية ، وهي المتغيرات المتعلقة بضعف التقدير المادي ، وضعف الاهتمام بالأكاديميين ، وصعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام ، وفي جميع هذه المتغيرات ارتفعت متوسطات الأستاذ المشارك عن المساعد بفروق معتبرة ، وقد يرجع هذا إلى عدة أمور :
  - الأول : وجود تجارب سابقة للأستاذ المشارك مع وسائل الإعلام بما يسمح له بتقييم التعامل .
  - الثاني : ارتفاع سقف الطموح في التعامل مع وسائل الإعلام بعد هذه التجارب السابقة مما يجعل ثبات التعامل في حد ذاته أمراً سلبياً .
  - الثالث : الإحباط الناتج عن تجاهل وسائل الإعلام لهذه الفئة بعد الوصول إلى هذه الدرجة العلمية الأعلى .

وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بالنسبة لضعف التقدير المادي ، و ٠,٠١٣ بالنسبة لضعف الاهتمام بالأكاديميين ، و٠,٠٠٨ بالنسبة لصعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام .

نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني :

تبين عدم تأثير الدرجة العلمية في مصادر المعرفة باستثناء التليفزيون ، كما تبين عدم تأثيرها في معدلات التعرض وكثافته ، ومستوى تحقق الإشباعات ، إلا أنه اتضح تأثيرها العالي على صعيد التفاعل مع وسائل الإعلام ، حيث ثبت أن الدرجات العلمية الأعلى هي الأكثر تفاعلاً ، وهي في الوقت ذاته الأكثر تحفظاً على أسلوب تعامل وسائل الإعلام مع الأكاديميين . وعليه يمكن قبول الفرض جزئياً على مستوى التفاعل وعوائقه فقط .

الفرض الفرعي الثالث :

تؤثر الحالة الاجتماعية في طبيعة مصادر المعرفة الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

علاقة مصادر المعرفة الإعلامية بالحالة الاجتماعية

جدول رقم (٢١) يوضح علاقة مصادر المعرفة الإعلامية بالحالة الاجتماعية

مصادر المعرفة الإعلامية	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
صحف	متزوجة	٦٧	٤,٠٤٤٨	٠,٤٨٢	٨٣	٠,٦٣١
	آنسة	١٨	٤,١٦٦٧			
مجلات	متزوجة	٦٧	٢,٩٢٥٤	٣,٠٧٥	٨٣	٠,٠٠٣
	آنسة	١٨	٣,٥٠٠٠			
إذاعة	متزوجة	٦٧	٢,٧٧٦١	٣,٦٣٦	٨٣	٠,٠٠٠
	آنسة	١٨	٢,٠٠٠٠			

تليفزيون	متزوجة	٦٧	٤,١٧٩١	٣,١١٦	٨٣	٠,٠٠٣
	آنسة	١٨	٣,٦٦٦٧			
كتب مطبوعة	متزوجة	٦٧	٣,٩٢٥٤	٢,٢٥٣	٨٣	٠,٠٢٧
	آنسة	١٨	٤,٣٣٣٣			
مجلات علمية مطبوعة	متزوجة	٦٧	٣,٦٥٦٧	٢,٦٠٠	٨٣	٠,٠١١
	آنسة	١٨	٣,٠٠٠٠			
مواقع إعلامية إلكترونية	متزوجة	٦٧	٣,١٠٤٥	٠,٢٥٧	٨٣	٠,٧٩٨
	آنسة	١٨	٣,١٦٦٧			
مجلات علمية على الإنترنت	متزوجة	٦٧	٢,٨٣٥٨	٠,٥٩٧	٨٣	٠,٥٥٢
	آنسة	١٨	٣,٠٠٠٠			
كتب على الإنترنت	متزوجة	٦٧	٢,٥٣٧٣	٠,١٣٠	٨٣	٠,٨٩٧
	آنسة	١٨	٢,٥٠٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى استخدام الصحف والإنترنت بأشكالها الثلاث . وهو ما يشير إلى أن التعامل مع هـذه المصادر تعامل عام يتسم بقدر أساسي من الاعتياد على استخدام هذه المصادر دون أن يكون للحالة الاجتماعية دخل في هذا الأمر .
- تبين أن الآنسات كن أكثر تعرضاً للمجلات حيث ارتفع متوسـطهن الحسابي عن المتزوجات وقد يرجع إلى وجود قدر ما مـن التفـرغ النسبي للتعرض للمجلات التي تتطلب قدراً من التركيز والوقـت . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٣ .

- كانت المتزوجات أعلى في التعرض لكل من الإذاعة والتليفزيون ، وهي الوسائل الاتصالية التي تتطلب قدراً من الاعتياد على التعرض من جهة بما يشبه الروتين اليومي ، إضافة إلى عدم احتياجها لقدر عال من التركيز والتفرغ ، وقد كانت الفروق ذات دلالة بالنسبة للإذاعة حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ ، بينما كانت ٠,٠٠٣ بالنسبة للتليفزيون .
- كانت الآنسات أكثر تعرضاً للكتب المطبوعة ، في مقابل كون المتزوجات أعلى في التعرض للمجلات العلمية المطبوعة ، والتعرض للكتب المطبوعة تعرض عام قد لا يرتبط بشكل مباشر بطبيعة التخصص أو العمل ، وهو ما يستلزم وقتاً أكبر وتركيزاً أعلى ، بينما التعرض للمجلات العلمية هو تعرض تتطلبه مقتضيات الوظيفة والعمل الأكاديمي في الأغلب ، وقد كانت الفروق ذات دلالة بالنسبة للكتب المطبوعة حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٢٧ ، وعند مستوى دلالة ٠,٠١١ بالنسبة للمجلات العلمية .
- يتضح أن الحالة الاجتماعية بالنسبة للتعرض لمصادر المعرفة الإعلامية تؤثر وفق مدى ما تتيحه الالتزامات الأسرية ، بمعنى أن الآنسات يتعرضن للمصادر الإعلامية التي تتطلب وقتاً وجهداً وتفرغاً ، بينما يقل تعرض المتزوجات لهذه المصادر في مقابل استخدامهن للمصادر الإعلامية التي لا تتطلب الجهد ولا الوقت وتتسم بطبيعتها الطقوسية .

علاقة مستوى التعرض بالحالة الاجتماعية

جدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض والحالة الاجتماعية

مستوى التعرض	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	متزوجة	٦٧	٤,١٤٩٣	٠,٠٧٣	٨٣	٠,٩٤٢
	آنسة	١٨	٤,١٦٦٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في كثافة معدلات التعرض لوسائل الإعلام السعودية ، حيث لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وهو ما يشير إلى أن كم التعرض وكثافته أمر ثابت وإن اختلفت طبيعة المصادر التي يتم التعرض لها .

علاقة الإشباعات بالحالة الاجتماعية

جدول رقم (٢٣) يوضح العلاقة بين مستوى تحقق الإشباعات والحالة الاجتماعية

مستوى تحقق الإشباعات	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	متزوجة	٦٧	٢٦,٢٢٣٩	٠,٨٨٤	٨٣	٠,٣٧٩
	آنسة	١٨	٢٧,١٦٦٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات والآنسات في تحقق الإشباعات الناتجة جراء التعرض لوسائل الإعلام السعودية ، وهو ما يعني أنه على الرغم من تنوع المصادر الإعلامية التي يتم الاعتماد عليها

واستخدامها بين الفئتين إلا أن معدلات تحقق الإشباعات بينهما كانت متقاربة للغاية .

جدول رقم (٢٤) يوضح العلاقة بين مستويات التفاعل مع وسائل الإعلام والحالة الاجتماعية

مستوى التفاعل	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	متزوجة	٦٧	٢٢,٢٩٨٥	١,٠٦٣	٨٣	٠,٢٩١
	آنسة	١٨	٢١,٠٠٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وهو ما يعني أن التفاعل مع وسائل الإعلام لا يتأثر بالحالة الاجتماعية ، وأن التفرغ النسبي الناتج عن عدم الزواج لا يدعم عملية التفاعل مع وسائل الإعلام بأنواعها .

علاقة عوائق التفاعل بالحالة الاجتماعية

جدول رقم (٢٥) يوضح العلاقة بين عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام والحالة الاجتماعية

عوائق التفاعل	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة العمل الأكاديمي	متزوجة	٦٧	٤,٠٥٩٧	٢,٣٢٤	٨٣	٠,٠٢٣
	آنسة	١٨	٤,٥٠٠٠			
وجود ارتباطات عمل إضافية	متزوجة	٦٧	٣,٢٥٣٧	٣,٧٦٨	٨٣	٠,٠٠٠
	آنسة	١٨	٤,٣٣٣٣			

ضعف تقدير وسائل الإعلام المادي	متزوجة	٦٧	٢,٦٤١٨	٠,٠٧٢	٨٣	٠,٩٤٣
	آنسة	١٨	٢,٦٦٦٧			
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالأكاديميين	متزوجة	٦٧	٢,٧٧٦١	١,٢٠٣	٨٣	٠,٢٣٣
	آنسة	١٨	٢,٣٣٣٣			
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالشأن المحلي	متزوجة	٦٧	٢,٧١٦٤	٠,٨٢٠	٨٣	٠,٤١٥
	آنسة	١٨	٢,٥٠٠٠			
صعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام	متزوجة	٦٧	٢,٦١١٩	١,٦٢٥	٨٣	٠,١٠٨
	آنسة	١٨	٢,١٦٦٧			
عدم وجود اهتمام شخصي	متزوجة	٦٧	٢,٨٨٠٦	٠,٣٥٨	٨٣	٠,٧٢١
	آنسة	١٨	٣,٠٠٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- أن العوائق المتعلقة بطبيعة العمل الأكاديمي كانت أعلى بالنسبة للآنسات ، وهو ما يعني أنهن متفرغات أكثر للعمل الأكاديمي ، وهذا التفرغ هو ما يمنعهن من التفاعل مع وسائل الإعلام بشكل كاف ، وبمعدلات تفوق المتزوجات حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٢٣ بالنسبة لطبيعة العمل الأكاديمي ، ٠,٠٠٠ بالنسبة لوجود ارتباطات عمل إضافية ، وهو ما يعزز النتائج السابقة التي تفيد بأن الحالة الاجتماعية تمنح وقتاً أكثر وتفرغاً أعلى للآنسات في مقابل المتزوجات ، وهو ما يدفعهن للاستغراق بمعدلات أعلى في العمل .

- لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية على صعيد العوائق الشخصية أو المتعلقة بتعامل وسائل الإعلام مع الأكاديميين أو مدى اهتمامها بالشأن المحلي .

نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثالث :

تبين أن الحالة الاجتماعية تؤثر في نوع مصادر المعرفة الإعلامية التي تعتمد عليها مفردات الدراسة ، وذلك وفق فرضية مؤداها أن المتزوجات أقل تفرغاً نتيجة للالتزامات الزوجية التي تستهلك وقتاً لا بأس به ، في مقابل الآنسات اللاتي كن أكثر تفرغاً وبالتالي أكثر تعرضاً لمصادر الإعلام التي تتطلب الوقت والجهد والتفرغ ، كما تبين أن الآنسات أكثر استغراقاً في العمل بما يمنعهن من التفاعل مع وسائل الإعلام بأنواعها . بينما لم يثبت تأثير الحالة الاجتماعية على صعيد كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وعليه يمكن قبول الفرض بشكل جزئي .

الفرض الفرعي الرابع :

يؤثر السن في طبيعة مصادر المعرفة الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وطبيعة عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

علاقة مصادر المعرفة الإعلامية بالسن

جدول رقم (٢٦) يوضح العلاقة بين مصادر المعرفة الإعلامية والسن

مصادر المعرفة الإعلامية	السن	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
صحف	أقل من ٣٥	١٤	٣,١٤٢٩	١١,١٦١	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	٣٥-٥٠	٦٨	٤,٢٢٠٦			
	أكثر من ٥٠	٣	٥,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٤,٠٧٠٦			
مجلات	أقل من ٣٥	١٤	٢,٤٢٨٦	٩,٤٤١	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	٣٥-٥٠	٦٨	٣,١٣٢٤			
	أكثر من ٥٠	٣	٤,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٣,٠٤٧١			
إذاعة	أقل من ٣٥	١٤	٢,٢٨٥٧	١٧,٦٢٨	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٥٧٣٥			
	أكثر من ٥٠	٣	٥,٠٠٠٠			

	المجموع	٨٥	٢,٦١١٨			
تليفزيون	أقل من ٣٥	١٤	٤,٠٠٠٠	٣,٣٧٩	٢، ٨٢	٠,٠٣٩
	٣٥-٥٠	٦٨	٤,٠٤٤١			
	أكثر من ٥٠	٣	٥,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٤,٠٧٠٦			
كتب مطبوعة	أقل من ٣٥	١٤	٣,٢١٤٣	١٤,٥٧٤	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	٣٥-٥٠	٦٨	٤,١٧٦٥			
	أكثر من ٥٠	٣	٤,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٤,٠١١٨			
مجلات علمية مطبوعة	أقل من ٣٥	١٤	٢,٧٨٥٧	٥,٣٢٥	٢، ٨٢	٠,٠٠٧
	٣٥-٥٠	٦٨	٣,٦٤٧١			
	أكثر من ٥٠	٣	٤,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٣,٥١٧٦			
مواقع إعلامية إلكترونية	أقل من ٣٥	١٤	٢,٥٧١٤	٣,٣٢٣	٢، ٨٢	٠,٠٤١
	٣٥-٥٠	٦٨	٣,٢٣٥٣			

	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٣,١١٧٦			
مجلات علمية على الإنترنت	أقل من ٣٥	١٤	٢,٣٥٧١	٢,١٢٩	٨٢ ،٢	٠,١٢٦
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٩٧٠٦			
	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢,٨٧٠٦			
كتب على الإنترنت	أقل من ٣٥	١٤	٢,٣٥٧١	٠,٤٦٧	٨٢ ،٢	٠,٦٢٨
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٥٤٤١			
	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢,٥٢٩٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن السن يعد عاملاً رئيساً وحاسماً في التعرض لمصادر المعرفة الإعلامية وذلك على النحو التالي :

- تبين وجود تراتب تصاعدي بين متوسطات التعرض للصحف والمجلات والسن ، بمعنى أنه كلما ارتفع السن زاد التعرض للصحف والمجلات ، فعلى حين جاءت فئة أقل من ٣٥ سنة أقل من المتوسط النهائي للمجموع العام ، ارتفعت فئات السن المتوسط ثم

العالي عن المتوسط النهائي للمجموع العام ، وقد يرجع هذا إلى أن الفئة العمرية الأصغر قريبة العهد بالحصول على الدكتوراه مما يجعل تعرضها للمصادر الإعلامية الصحفية لا تزال في طور التشكل والتكوين ، بينما يبدأ الاستخدام يرتفع بمعدلات لا بأس بها في الفئة العمرية الوسطى ، ليتحول إلى اعتماد عال بالنسبة للفئات العمرية الأعلى . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ بالنسبة لكل من الصحف والمجلات .

- جاءت فئة أكثر من ٥٠ سنة هي الوحيدة الأعلى من المتوسط النهائي للمجموع العام بالنسبة للإذاعة ، وهو ما قد يرجع إلى أن هذه الفئة عاصرت مرحلة ازدهار الإذاعة كمصدر إعلامي ، مما يجعلها أكثر اعتياداً على التعرض له من فئات السن المتوسطة والصغرى ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠
- تبين كذلك ارتفاع معدلات استخدام التليفزيون كمصدر إعلامي لدى الفئة العمرية الأعلى ، بينما اقترب متوسط الفئة الوسطى من المتوسط النهائي للمجموع العام ، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع السن يزيد من التعرض للتليفزيون والاعتماد عليه ، وهو ما يؤكد أن التعرض للتليفزيون يزيد من عمليات إعادة التعرض وتكراره مرة أخرى ليشكل منحنى صاعداً يبدأ من مرحلة سنية أقل ويتصاعد بتقدم السن خاصة وأنه يمثل وسيلة أقل جهداً في التعرض . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٣٩

- جاءت الفئة المتوسطة كأعلى الفئات تعرضاً للكتب المطبوعة بمتوسط أعلى من المتوسط النهائي للمجموع العام ، تلتها الفئة الأعلى عمراً ثم الأصغر وكلاهما انخفض متوسطه عن المتوسط النهائي للمجموع العام ، وقد يرجع هذا إلى أن الفئتين المتوسطة والأعلى مع بلوغهما هذا السن يزداد لديهما دافع السعي للإسهام العلمي العام المتمثل في توافر فرص نشر الكتب الخاصة بهما مما يجعلهما أكثر حرصاً على متابعة ما ينشر من كتب . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠
- جاءت الفئتين الأعلى والمتوسطة أكثر تعرضاً للمجلات العلمية المطبوعة ، وهو ما يمكن تفسيره أن هاتين الفئتين أكثر سعياً للاطلاع على المجلات العلمية إذ تتزامن هذه المراحل العمرية مع السعي للترقية العلمية في مقابل الفئة الأقل عمراً حديثة العهد بالحصول على الدكتوراه ، وهو ما يفعّل من تعرضهما للمجلات العلمية كسبيل للتواصل مع الاتجاهات العلمية الحديثة . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٧ .
- كانت الفئة العمرية المتوسطة وحدها هي التي ارتفعت عن المتوسط النهائي للمجموع العام في التعرض لمواقع الإنترنت الإعلامية ، وهو ما يشير إلى أنها الأكثر دافعية للتعرض للوسائل الإعلامية الحديثة خاصة بعد تشكل عادات التعرض لديها وثباتها ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٤١

- لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتعرض للكتب والمجلات العلمية على الإنترنت .

علاقة مستوى التعرض بالسن

جدول رقم (٢٧) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض والسن

	السن	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التعرض	أقل من ٣٥	١٤	٢,٩٢٨٦	٢٦,٤٤٤	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	٣٥-٥٠	٦٨	٤,٣٦٧٦			
	أكثر من ٥٠	٣	٥,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٤,١٥٢٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن أعلى الفئات تعرضاً للوسائل الإعلامية هي فئة أكثر من ٥٠ سنة ، تلتها فئة ٣٥-٥٠ سنة ، وكلاهما ارتفعت متوسطاتهن عن المتوسط النهائي للمجموع العام ، وهو ما يشير إلى أن التعرض لوسائل الإعلام يزداد بكثافة تدريجية مع تقدم السن ، وقد يرجع انخفاض تعرض من هن أقل من ٣٥ سنة إلى حداثة الحصول على درجة الدكتوراه التي تتطلب وقتاً وجهداً وتفرغاً ، ثم تبدأ مرحلة الاعتياد على التعرض لوسائل الإعلام لتزداد مع تقدم السن لتصل إلى مرحلة الاعتماد على وسائل الإعلام ، وهو ما يدعم النتيجة التي سبقت الإشارة إليها ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠

علاقة الإشباعات بالسن

جدول رقم (٢٨) يوضح علاقة مستوى تحقق الإشباعات بالسن

	السن	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى تحقق الإشباعات	أقل من ٣٥	١٤	٢٣,٨٥٧١	٥,٥٨٩	٢، ٨٢	٠,٠٠٥
	٣٥-٥٠	٦٨	٢٦,٧٥٠٠			
	أكثر من ٥٠	٣	٣١,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢٦,٤٢٣٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

ارتفاع معدلات تحقق الإشباع بدرجة عالية لفئات السن الأعلى ، تليها الفئات المتوسطة بفارق طفيف عن المتوسط النهائي للمجموع العام ، وهو ما يمكن تفسيره في ظل ارتفاع كثافة التعرض لهذه الفئات من جهة ، ومن جهة أخرى فإن الخبرة السابقة لتعامل الفئات ذات السن الأعلى من وسائل الإعلام السعودية على مدى زمني كبير ، ونظراً للتطور الحادث في مجالات الإعلام السعودي في الأعوام الأخيرة كماً وكيفاً فإن هذه الفئة القادرة على مقارنة القديم بالحديث تزداد لديها درجة تحقق الإشباعات التي كانت مفتقدة في القديم وتعززت في الحديث ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥

جدول رقم (٢٩) يوضح علاقة مستوى التفاعل بالسن

	السن	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التفاعل	أقل من ٣٥	١٤	١٧,٥٠٠٠	١٠,٢٧١	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	٣٥-٥٠	٦٨	٢٢,٨٢٣٥			
	أكثر من ٥٠	٣	٢٥,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢٢,٠٢٣٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن الفئات السنية الأعلى هي أعلى الفئات تفاعلاً مع وسائل الإعلام ، تليها الفئات المتوسطة وكلتا الفئتين ارتفعتا فوق المتوسط النهائي للمجموع العام ، بينما انخفضت الفئة العمرية الأقل بفروق عالية للغاية عن المتوسط النهائي للمجموع العام ، وقد يرجع هذا إلى أن هذه الفئة كما سبقت الإشارة أقل في التعرض لوسائل الإعلام وفي الاعتماد عليها كمصادر للمعرفة كما أنها لم تنظم علاقتها مع وسائل الإعلام أصلاً ، ولازالت حديثة العهد بالعمل في النطاق النخبوي الأكاديمي ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠

جدول رقم (٣٠) يوضح علاقة عوائق التفاعل بالسن

علاقة عوائق التفاعل بالسن

عوائق التفاعل	السن	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة العمل الأكاديمي	أقل من ٣٥	١٤	٣,٦٤٢٩	٤,٦٢٤	٢، ٨٢	٠,٠١٣
	٣٥-٥٠	٦٨	٤,٢٦٤٧			
	أكثر من ٥٠	٣	٤,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٤,١٥٢٩			
وجود ارتباطات عمل إضافية	أقل من ٣٥	١٤	٢,٣٥٧١	١٠,٣٢٣	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	٣٥-٥٠	٦٨	٣,٧٣٥٣			
	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٣,٤٨٢٤			
ضعف تقدير وسائل الإعلام المادي	أقل من ٣٥	١٤	٢,٢١٤٣	١,٠١٤	٢، ٨٢	٠,٣٦٧
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٧٢٠٦			
	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢,٦٤٧١			

ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالأكاديميين	أقل من ٣٥	١٤	٢,٢١٤٣	٠,٩٩٠	٢، ٨٢	٠,٣٧٦
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٧٦٤٧			
	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢,٦٨٢٤			
ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالشأن المحلي	أقل من ٣٥	١٤	٢,٠٠٠٠	٥,٣٥١	٢، ٨٢	٠,٠٠٧
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٨٣٨٢			
	أكثر من ٥٠	٣	٢,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢,٦٧٠٦			
صعوبة الوصول إلى وسائل الإعلام	أقل من ٣٥	١٤	٢,٥٠٠٠	٠,٣٢٨	٢، ٨٢	٠,٧٢١
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٥٠٠٠			
	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢,٥١٧٦			
عدم وجود اهتمام شخصي	أقل من ٣٥	١٤	٣,٧٨٥٧	٤,٥٨٤	٢، ٨٢	٠,٠١٣
	٣٥-٥٠	٦٨	٢,٧٢٠٦			

	أكثر من ٥٠	٣	٣,٠٠٠٠			
	المجموع	٨٥	٢,٩٠٥٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- جاءت الفئة العمرية المتوسطة أعلى من الفئة العمرية العالية ثم الفئة العمرية الأصغر في العوائق المرتبطة بطبيعة العمل الأكاديمي ووجود ارتباطات عمل إضافية ، وهو أمر طبيعي يعزى إلى أن الفئات ذات السن الأعلى لا تسمح لها ظروفها السنية في كثير من الأحيان بتحمل أعباء عمل إضافية ، كما أن الفئات الصغرى تكون في بداية طريقها للعمل الأكاديمي مما يجعل المسئوليات الملقاة عليها أقل من الفئة المتوسطة الأكثر تمرساً وخبرة ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١٣ بالنسبة لطبيعة العمل الأكاديمي ، و٠,٠٠٠ بالنسبة لوجود ارتباطات عمل إضافية .
- لم تكن فروق المتغيرات ذات الصلة بعلاقة وسائل الإعلام بالأكاديميين ذات دلالة إحصائية بين فئات السن ، وهو ما يشير إلى أن جميع الفئات العمرية تعاني من هذه المتغيرات بشكل عام .
- جاء التقييم الموضوعي المتعلق بضعف اهتمام وسائل الإعلام بالشأن المحلي أعلى لدى الفئات متوسطة العمر بفروق دالة عن كل من الفئات الأعلى والأصغر ، وهو ما يشير إلى وجود طابع نقدي في تعرض هذه الفئة لوسائل الإعلام . ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٧

- جاء العائق الشخصي المتعلق بعدم الاهتمام ذا دلالة إحصائية بالنسبة للفئة الأصغر بفروق عالية للغاية عن الفئة الأكبر التي تقاربت مع المتوسط النهائي للمجموع العام ، وهو ما يتكامل مع النتائج السابقة من أن الفئة الأصغر أقل اهتماماً وتعرضاً وتفاعلاً وإشباعاً ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠١٣ .

نتيجة اختبار الفرض الفرعي الرابع :

ثبت تأثير السن في التعرض للمصادر الإعلامية ، وكثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباع ، ومستوى التفاعل لصالح الفئات الأعلى سناً تليها الفئات المتوسطة وأخيراً الفئات الأصغر ، كما تنوعت عوائق التفاعل بين فئات العمر حيث احتلت العوائق المتعلقة بالعمل وضعف الاهتمام بالشأن العام مرتبة عليا لدى الفئات المتوسطة ، بينما عدم الاهتمام الشخصي لصالح الفئات الأصغر سناً ، بينما لم تكن الفروق المتعلقة بتعامل وسائل الإعلام مع الأكاديميين ذات دلالة وهو ما يشير إلى عمومية الاتجاه نحو كيفة التعامل بين فئات السن المختلفة للعينة . وعليه يتم قبول الفرض الفرعي الرابع .

نتيجة اختبار الفرض الرئيس الأول :

- اتضح تأثر مصادر المعرفة الإعلامية بالتخصص الأكاديمي ، والحالة الاجتماعية والسن ، بينما لم تتأثر وفق الدرجة العلمية إلا على مستوى التليفزيون فقط .
- تبين تأثر كثافة التعرض للوسائل الإعلامية السعودية بنوع التخصص الأكاديمي ، والسن ، في مقابل عدم تأثرها بالحالة الاجتماعية والدرجة العلمية .
- تبين تأثر مستوى تحقق الإشباعات بالسن فقط دون بقية المتغيرات .
- تبين تأثر مستوى التفاعل بالدرجة العلمية والسن دون الحالة الاجتماعية والتخصص .
- تبين تنوع عوائق التفاعل وفقاً لكل متغير من المتغيرات الأربع .

وعليه يمكن قبول الفرض الرئيس الأول حيث أن المتغيرات الوظيفية والديموجرافية تؤثر في مصادر المعرفة والتعرض والإشباع والتفاعل ونوعية العوائق التي تمنع التفاعل بدرجات نسبية .

الفرض الرئيس الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

الفرض الفرعي الخامس : يتأثر مستوى تحقق الإشباعات بكثافة التعرض .

جدول رقم (٣١) يوضح علاقة مستوى تحقق الإشباعات بكثافة التعرض

كثافة التعرض	مستوى تحقق الإشباع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	متوسط	٦٦	٣,٩٥٤٥	٦,٣٢٢	٨٣	٠,٠٠٠
	عال	١٩	٤,٨٤٢١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن كثافة التعرض تؤثر في مستوى تحقق الإشباعات ، وهو ما يعني أن زيادة التعرض للمحتوى تزيد من فرص التعرض للرسائل الاتصالية التي تزيد من تحقق الإشباعات المختلفة ، وهو ما يشير إلى كفاءة الإعلام السعودي في تحقيق الإشباعات الاتصالية ، حيث اتضح ارتفاع متوسط تعرض الفئات عالية الإشباع بفارق كبير عن الفئات متوسطة الإشباع ، وقد كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠

نتيجة اختبار الفرض الفرعي الخامس : تم قبول الفرض حيث تبين أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام السعودية يزيد من مستوى تحقق الإشباعات لدى النخبة الأكاديمية النسائية .

الفرض الفرعي السادس : يتأثر مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام بكثافة التعرض.

جدول رقم (٣٢) يوضح علاقة مستوى التفاعل بكثافة التعرض .

	مستوى التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
كثافة التعرض	ضعيف	٥٧	٣,٨٩٤٧	٤,١٥٥	٨٣	٠,٠٠٠
	متوسط	٢٨	٤,٦٧٨٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن كثافة التعرض تزيد من مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية ، بمعنى أنه كلما زاد التعرض كلما ارتفعت دافعية المبحوث للتفاعل مع وسائل الإعلام ، حيث اتضح أن الفئات متوسطة التفاعل كانت أعلى في معدلات تعرضها للإعلام السعودي بفروق عالية عن الفئات ضعيفة التفاعل ، وقد كانت الفروق بين الفئتين ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ .

نتيجة اختبار الفرض الفرعي السادس : تم قبول الفرض حيث تبين أن ارتفاع معدلات التعرض لوسائل الإعلام السعودي تزيد من مستويات التفاعل مع هذه الوسائل بمستوياتها المختلفة .

الفرض الفرعي السابع : يتأثر مستوى التفاعل بمستوى تحقق الإشباعات .

جدول رقم (٣٣) يوضح علاقة مستوى تحقق الإشباعات بمستوى التفاعل .

	مستوى التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى تحقق الإشباع	ضعيف	٥٧	٢٥,٤٧٣٧	٣,٢٩١	٨٣	٠,٠٠١
	متوسط	٢٨	٢٨,٣٥٧١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن ارتفاع مستوى تحقق الإشباع يزيد من معدلات التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية ، وهو ما يعني أن الإشباع يصير دافعاً للتفاعل مع وسائل الإعلام ، حيث يشعر المستخدم بحالة من الانتماء والقرب من الوسائل الإعلامية بما يدفعه للتفاعل معها سواء بشكل ساكن أو ديناميكي . حيث ارتفعت متوسطات فئة متوسط التفاعل عن فئة ضعيف التفاعل ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

نتيجة اختبار الفرض الفرعي السابع : تم قبول الفرض حيث تبين أن ارتفاع معدلات تحقق الإشباعات يزيد من فرص التفاعل ومستواه مع وسائل الإعلام السعودية .

نتيجة اختبار الفرض الرئيس الثاني : تم قبول الفرض إذ تبين أن كثافة التعرض تزيد من الشعور بتحقق الإشباعات ، كما اتضح أنها تزيد من معدلات التفاعل مع وسائل الإعلام ، وتبين أن الإشباعات تزيد من معدلات التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

الفرض الرئيس الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل ، وبين الأبعاد التقييميـــة لوسائل الإعلام السعودية .

الفرض الفرعي الثامن : تتأثر التقييمات المتعلقة بتوازن التغطية الإعلامية بكل من كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

جدول رقم (٣٤) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بتوازن التغطية الإعلامية بكثافة التعرض

توازن التغطية الإعلامية	كثافة التعرض	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المستوى المحلي	ضعيف	٤	٩,٦٢٥٨	١٢,٧٤٥	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٤٤	١١,٦٣٦٤			
	عال	٣٧	١٦,٧٠٢٧			
	المجموع	٨٥	١٣,٢٩٤١			
المستوى العربي	ضعيف	٤	٧,٥٣٣٢	١٠,٧٨٩	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٤٤	١٠,٣٦٣٦			
	عال	٣٧	١٣,٩١٨٩			
	المجموع	٨٥	١١,٤٢٣٥			
المستوى العالمي	ضعيف	٤	٨,٦٢٢٠	١٧,٧١١	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٤٤	٩,٠٢٢٧			
	عال	٣٧	١٤,٧٥٦٨			
	المجموع	٨٥	١١,٠٩٤١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن الفئات عالية التعرض فقط كانت هي الفئات التي ارتفعت عن المتوسط النهائي للمجموع العام في جميع المتغيرات ، تلتها الفئات متوسطة التعرض ثم ضعيفة التعرض ، وكلاهما قل متوسطه عن المتوسط النهائي للمجموع العام ، وهو ما يشير إلى أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام السعودية كلما ازداد الشعور بتوازن التغطية الإعلامية على الأصعدة المحلية والعربية والدولية .

وهو ما يمكن تفسيره أن الفئات متوسطة التعرض وضعيفة التعرض لوسائل الإعلام السعودية غالباً ما تعتمد على قنوات اتصالية غير سعودية في إشباع احتياجاتها الاتصالية ، ومع سيادة الفضائيات والصحافة الدولية ومواقع الإنترنت الإعلامية والتي تتسم بقدر كبير من التخصص في المجالات الإعلامية المختلفة من جانب ، وفي عمومية المعالجة من جانب آخر فإنه لا يمكن مقارنة رسائلها بإعلام وطني بأي حال ، فعلى سبيل المثال فإن القنوات الإخبارية العربية تتسم بتركيز معالجاتها على الصعيد العربي مما يجعلها أكثر فعالية عند المقارنة مع أي إعلام وطني ، كما أن الصحف العالمية تركز على الشأن العالمي ومن ثم فإن المقارنة بينها وبين الإعلام الوطني لن تكون في صالح الإعلام الوطني ، إضافة إلى أن مفهوم التوازن يعني عدم الإفراط أو التفريط في عرض المحتوى الإعلامي ، وهو ما يجعل وسائل الإعلام الوطنية بالنسبة لضعاف ومتوسطي التعرض لها مفرطة في تناول الشأن المحلي مقارنة بالوسائل غير الوطنية .

وعلى هذا يمكن القول بأن الشعور بالتوازن في التغطية الإعلامية لا يتأتى سوى من خلال معدلات تعرض عالية تتناسب مع وضع مستويات التغطية المناسبة وفق منظور وطني غير عربي ولا عالمي .

وقد كانت الفروق في جميع الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ .

جدول رقم (٣٥) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بتوازن التغطية الإعلامية بمستوى تحقق الإشباعات

توازن التغطية الإعلامية	مستوى تحقق الإشباع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المستوى المحلي	متوسط	٦٦	١١,٨٩٣٩	٣,١٨٩	٨٣	٠,٠٠٢
	عال	١٩	١٨,١٥٧٩			
المستوى العربي	متوسط	٦٦	٩,٨١٨٢	٤,٥٢٣	٨٣	٠,٠٠٠
	عال	١٩	١٧,٠٠٠٠			
المستوى العالمي	متوسط	٦٦	٩,٦٥١٥	٤,٢١٦	٨٣	٠,٠٠٠
	عال	١٩	١٦,١٠٥٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

ارتفاع متوسطات الفئات عالية الإشباع عن الفئات متوسطة الإشباع ، وهو أمر طبيعي كذلك ، حيث أن الإشباع لا يتحقق إلا في ظل شعور بتحقق التوازن والحصول على مبتغى الفرد من جراء التعرض ، وبما أن الفئات عالية الإشباع هي بالضرورة فئات تتم تغطية احتياجاتها على المستويات المحلية والعربية والدولية ، فإنه من الطبيعي أن يزداد شعورها بالتوازن في هذه التغطيات جميعها ، وبالتالي فإنه كما أن معدلات التعرض تزيد من معدلات تحقق الإشباع فإن الشعور بالتوازن الناتج عن كثافة التعرض يزداد هو الآخر بزيادة مستوى تحقق الإشباعات . وقد كانت الفروق بين الفئات

ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٢ على المستوى المحلي ، و ٠,٠٠٠ على المستويين العربي والعالمي .

جدول رقم (٣٦) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بتوازن التغطية الإعلامية بمستوى التفاعل

توازن التغطية الإعلامية	مستوى التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المستوى المحلي	ضعيف	٥٧	١١,٥٦١٤	٣,٠٠٢	٨٣	٠,٠٠٤
	متوسط	٢٨	١٦,٨٢١٤			
المستوى العربي	ضعيف	٥٧	١٠,١٠٥٣	٣,٠٦٨	٨٣	٠,٠٠٣
	متوسط	٢٨	١٤,١٠٧١			
المستوى العالمي	ضعيف	٥٧	٩,٥٩٦٥	٣,٠٢٧	٨٣	٠,٠٠٣
	متوسط	٢٨	١٤,١٤٢٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

أن الفئات متوسطة التفاعل كانت أكثر شعوراً بتوازن التغطية الإعلامية بكافة مستوياتها في مقابل الفئات ضعيفة التفاعل ، وهي نتيجة طبيعية حيث التفاعل يعد مقابلاً موضوعياً للتغلغل في المحتوى الاتصالي من قبل أفراد العينة ، وبالتالي يمكن القول بأن نوع التفاعل الساكن يزيد من حالة الاهتمام بالمحتوى وارتفاع مستوى العمليات الإدراكية أثناء التعرض ، وهو ما يجعل الشعور بالتوازن شعوراً موضوعياً تماماً ، كما أن التعرض الديناميكي يجعل الفرد مشاركاً في صنع الرسالة الاتصالية ذاتها ، وبالتالي فإنه يزيد من شعوره بتوازن التغطية الإعلامية ويجعل اتجاهاته في العموم اتجاهات إيجابية .

وقد كانت الفروق بين الفئات ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٤ على المستوى المحلي ، و٠,٠٠٣ على المستويين العربي والعالمي .

نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثامن :

تم قبول الفرض الفرعي الثامن حيث تبين أن ارتفاع معدلات التعرض والإشباعات والتفاعل تؤثر في الشعور بتوازن التغطية الإعلامية على المستويات المحلية والعربية والعالمية .

الفرض الفرعي التاسع : تتأثر التقييمات المتعلقة بكفاءة العرض الموضوعي بكل من كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

جدول رقم (٣٧) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بكفاءة العرض الموضوعي بكثافة التعرض

تقييم كفاءة العرض الموضوعي	كثافة التعرض	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
سياسية	ضعيف	٤	٨,٦٥٢١	٩,٩٠٥	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٤٤	١٠,٢٧٢٧			
	عال	٣٧	١٤,٧٨٣٨			
	المجموع	٨٥	١١,٧٥٢٩			
اقتصادية	ضعيف	٤	٦,٣٤٥٦	٩,١٦٩	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٤٤	٩,٤٠٩١			
	عال	٣٧	١٣,٢١٦٢			

	المجموع	٨٥	١٠,٦٢٣٥			
رياضية	ضعيف	٤	٨,٥٥٢٨	٣,٠٧٩	٢، ٨٢	٠,٠٥١
	متوسط	٤٤	٩,٣٤٠٩			
	عال	٣٧	١٠,٠٥٤١			
	المجموع	٨٥	٩,٢١١٨			
دينية	ضعيف	٤	٠,٤٩٣٥٦	٨,٢٩١	٢، ٨٢	٠,٠٠١
	متوسط	٤٤	٦,٣٤٠٩			
	عال	٣٧	١٠,٠٥٤١			
	المجموع	٨٥	٧,٦٥٨٨			
ثقافية	ضعيف	٤	٨,١١٠١	٤,٩٩٩	٢، ٨٢	٠,٠٠٩
	متوسط	٤٤	٩,٦٨١٨			
	عال	٣٧	١١,٥٩٤٦			
	المجموع	٨٥	١٠,٠٥٨٨			
فنية	ضعيف	٤	٧,٩٩٤٢	٤,٣٧٧	٢، ٨٢	٠,٠١٦
	متوسط	٤٤	٨,٤٧٧٣			
	عال	٣٧	٩,٨١٠٨			
	المجموع	٨٥	٨,٦٥٨٨			
علمية	ضعيف	٤	٦,٨٩٢٣	٧,٧٤٨	٢، ٨٢	٠,٠٠١
	متوسط	٤٤	٧,٥٢٢٧			
	عال	٣٧	١٠,٧٨٣٨			
	المجموع	٨٥	٨,٥٨٨٢			
مرآة	ضعيف	٤	٧,٠٠١٩	٩,٣٦٨	٢، ٨٢	٠,٠٠٠

	متوسط	٤٤	٧,٦٨١٨			
	عال	٣٧	١١,٩١٨٩			
	المجموع	٨٥	٩,١٦٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- لم تكن تقييمات الرياضة ذات دلالة إحصائية ، وهو ما قد يرجع إلى أن المحتوى الرياضي قد لا يجذب الفئات النسائية بشكل كبير ، مما جعل التقييمات بشأنه لا تتأثر بكثافة التعرض .
- أن الفئات كثيفة التعرض مثلت أعلى الفئات في تقييمها لكفاءة العرض الإعلامي في الإعلام السعودي ، وقد كانت هي وحدها الفئة الأعلى من المتوسط النهائي للمجموع العام ، بينما جاءت الفئات قليلة التعرض وضعيفة التعرض أقل من المتوسط النهائي للمجموع العام ، وهو ما يمكن تفسيره في ظل التفسير السابق المتعلق بأن الفئات كثيفة التعرض غالباً ما يقتصر تعرضها على الإعلام السعودي دون غيره ، وهو ما يجعل تقييمها لأداء الإعلام السعودي من حيث الكفاءة عالياً دون مقارنة مع غيره من وسائل الإعلام المتخصصة والتي هي بلا جدال أقدر على تقديم رسائل اتصالية ذات جودة أعلى ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يمكن القول بأن كثافة التعرض تزيد من الاتجاهات الإيجابية نحو كفاءة العرض الموضوعي ، وهو ما يعني كفاءة الإعلام السعودي وقدرته على تناول جميع الموضوعات والمجالات بقدر عال من الفعالية والتأثير . وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ للموضوعات السياسية والاقتصادية وموضوعات المرأة ، ٠,٠٠١ على صعيد الموضوعات الدينية والعلمية ، ٠,٠٠٩ على مستوى الموضوعات الثقافية ، ٠,٠١٦ على مستوى الموضوعات الفنية .

جدول رقم (٣٨) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بكفاءة العرض الموضوعي بمستوى تحقق الإشباعات

تقييم كفاءة العرض الموضوعي	مستوى تحقق الإشباع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
سياسية	متوسط	٦٦	١٠,٤٨٤٨	٢,٩٢٥	٨٣	٠,٠٠٤
	عال	١٩	١٦,١٥٧٩			
اقتصادية	متوسط	٦٦	٩,٣١٨٢	٣,٦٢٧	٨٣	٠,٠٠١
	عال	١٩	١٥,١٥٧٩			
رياضية	متوسط	٦٦	٨,١٣٦٤	٢,٤٠٤	٨٣	٠,٠١٨
	عال	١٩	١٢,٩٤٧٤			
دينية	متوسط	٦٦	٦,٧٢٧٣	٢,٧٢٩	٨٣	٠,٠٠٨
	عال	١٩	١٠,٨٩٤٧			
ثقافية	متوسط	٦٦	٩,٣١٨٢	١,٦٩٢	٨٣	٠,٠٨٥
	عال	١٩	١٢,٦٣١٦			
فنية	متوسط	٦٦	٧,٨٧٨٨	٢,٠٧٨	٨٣	٠,٠٤١
	عال	١٩	١١,٣٦٨٤			
علمية	متوسط	٦٦	٧,٨٧٨٨	١,٩٨١	٨٣	٠,٠٥١
	عال	١٩	١١,٠٥٢٦			
مرأة	متوسط	٦٦	٨,٣٠٣٠	٢,٢٤٣	٨٣	٠,٠٢٨
	عال	١٩	١٢,١٥٧٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الموضوعات الثقافية والعلمية ، وهو ما يؤكد أن قدرة هذه الموضوعات على تحقيق الإشباعات ضعيفة ، وبالتالي يشير إلى ضعف كفاءة الإعلام السعودي في هذين المجالين بالقدر الذي يحقق الإشباعات المتوقعة لدى المستخدم .
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى بقية المجالات ، حيث ارتفعت متوسطات الفئات عالية الإشباع في مقابل الفئات متوسطة الإشباع ، وهو ما يؤكد أن ارتفاع تقييمات كفاءة العرض ترتبط بمعدلات تحقق الإشباع المتوقعة جراء التعرض ، وهو ما يؤكد كفاءة الإعلام السعودي في تحقيق إشباعات المستخدمين على مستوى المجالات الإعلامية المختلفة ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٤ للموضوعات السياسية ، ٠,٠٠١ للاقتصادية ، ٠,٠١٨ للرياضية ، ٠,٠٠٨ للدينية ، ٠,٠٤١ للفنية ، ٠,٠٢٨ للمرأة .

جدول رقم (٣٩) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بكفاءة العرض الموضوعي بمستوى التفاعل

تقييم كفاءة العرض الموضوعي	مستوى التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
سياسية	ضعيف	٥٧	١٠,١٩٣٠	٢,٩٣٢	٨٣	٠,٠٠٨
	متوسط	٢٨	١٤,٩٢٨٦			
اقتصادية	ضعيف	٥٧	٨,٧٣٦٨	٣,٩٥٧	٨٣	٠,٠٠٠

	متوسط	٢٨	١٤,٤٦٤٣			
رياضية	ضعيف	٥٧	٧,٤٢١١	٣,١٣٣	٨٣	٠,٠٠٢
	متوسط	٢٨	١٢,٨٥٧١			
دينية	ضعيف	٥٧	٥,٨٤٢١	٤,٣٢٠	٨٣	٠,٠٠٠
	متوسط	٢٨	١١,٣٥٧١			
ثقافية	ضعيف	٥٧	٩,٠٥٢٦	١,٨٠٤	٨٣	٠,٠٧٣
	متوسط	٢٨	١٢,١٠٧١			
فنية	ضعيف	٥٧	٧,١٧٥٤	٣,١١٧	٨٣	٠,٠٠٣
	متوسط	٢٨	١١,٦٧٨٦			
علمية	ضعيف	٥٧	٦,٩٦٤٩	٣,٦٥٣	٨٣	٠,٠٠٠
	متوسط	٢٨	١١,٨٩٢٩			
مرآة	ضعيف	٥٧	٧,٦٦٦٧	٢,٩٣٦	٨٣	٠,٠٠٥
	متوسط	٢٨	١٢,٢١٤٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الموضوعات الثقافية ، وهي نتيجة مهمة تشير إلى ضعف أداء الإعلام السعودي على الصعيد الثقافي .
- بينما تبين تأثير مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام في التقييمات الموضوعية على مستوى بقية المجالات ، حيث ارتفعت الفئات متوسطة التفاعل عن الفئات ضعيفة التفاعل ، وهو ما يؤكد أنه كلما ازداد تغلغل وتورط المستخدم في الرسالة الإعلامية على المستويين الساكن والديناميكي كلما ازدادت تقييماته الموضوعية إيجابية . وقد

كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٨ للموضوعات السياسية ، ٠,٠٠٠ للاقتصادية والدينية ، والعلمية ، ٠,٠٠٢ للموضوعات الرياضية ، ٠,٠٠٣ للفنية ، ٠,٠٠٥ للمرأة .

نتيجة اختبار الفرض الفرعي التاسع :

تم قبول الفرض حيث تبين تأثير مستويات التعرض والإشباعات والتفاعل على التقييمات المتعلقة بكفاءة العرض الموضوعي ، بينما اتضح وجود خلل على مستوى المجالات الثقافية . وهو ما يؤكد أنه كلا زاد ارتباط المستخدم بالإعلام السعودي كلما زاد شعوره بكفاءة العرض الموضوعي عبره باستثناء الموضوعات الثقافية التي تشير إلى وجود خلل ما في أداء الإعلام السعودي تجاهها .

الفرض الفرعي العاشر : تتأثر التقييمات المتعلقة بمعالجة الرسالة الإعلامية (المصداقية ، الدقة ، المبالغة ، الجرأة) بكل من كثافة التعرض ، ومستوى تحقق الإشباعات ، ومستوى التفاعل .

جدول رقم (٤٠) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بمعالجة الرسالة الإعلامية بكثافة التعرض

معالجة الرسالة الإعلامية	كثافة التعرض	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المصداقية	ضعيف	٤	٣١,٠٠٠٠	٠,٨٢٣	٢، ٨٢	٠,٤٤٣
	متوسط	٤٤	٢٩,٦٣٦٤			
	عال	٣٧	٣٠,٦٤٨٦			
	المجموع	٨٥	٣٠,١٤١٢			
الدقة	ضعيف	٤	٣١,٠٠٠٠	٠,٢٢١	٢، ٨٢	٠,٨٠٢

	متوسط	٤٤	٢٩,٨٤٠٩			
	عال	٣٧	٢٩,٥١٣٥			
	المجموع	٨٥	٢٩,٧٥٢٩			
المبالغة	ضعيف	٤	٣١,٠٠٠٠	٨,٨٩٧	٢، ٨٢	٠,٠٠٠
	متوسط	٤٤	٣٠,٧٢٧٣			
	عال	٣٧	٢٧,١٠٨١			
	المجموع	٨٥	٢٩,١٦٤٧			
الجرأة	ضعيف	٤	٣٣,٠٠٠٠	٠,٠٩٣	٢، ٨٢	٠,٩١١
	متوسط	٤٤	٣٢,٤٥٤٥			
	عال	٣٧	٣٢,٣٢٤٣			
	المجموع	٨٥	٣٢,٤٢٣٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المصداقية والدقة والجرأة وهي نواح إيجابية في المعالجة الإعلامية ، وهو ما يعني أن التعرض لا يؤثر في اتجاهات المستخدم نحو هذه الصفات ، وأن الاتجاه نحوها لا يتأثر بمستويات التعرض مما يجعل هذه الاتجاهات تتسم بقدر من العمومية والشمول من وجهة نظر أفراد العينة ، وهي نتيجة تعني أن الإعلام السعودي لديه سمعة متوازنة بين أفراد النخبة الأكاديمية النسائية السعودية فيما يتعلق بهذه الجوانب بغض النظر عن مستوى إيجابية هذه السمعة أو سلبيتها .
- تبين أن المبالغة قد حظيت بتقدير عال لدى الفئات ضعيفة التعرض ثم الفئات متوسطة التعرض ، وجاءت هاتان الفئتان أعلى من

المتوسط النهائي للمجموع العام ، بينما جاءت فئة عال التعرض أقل من المتوسط النهائي للمجموع العام ، وهي نتيجة مهمة تشير إلى أن هناك اتجاهاً مسبقاً نحو الإعلام السعودي يسمه بالمبالغة ، إلا أن هذا الاتجاه يقل بكثافة التعرض ليتبين للمستخدم أن هذا السمة أقل مما كان متصوراً لديه قبل التعرض ، وبلا شك فإن هذه النتيجة تثير أمرين :

- الأول : انخفاض معدلات المبالغة في الإعلام السعودي على أرض الواقع ، حيث تقل نسب الاتجاه بزيادة التعرض .
- الثاني : أن هذا السمة يجب تغييرها إذ هي ناشئة عن تجارب سابقة شكلت اتجاهاً عاماً نحو اتسامه بالمبالغة وهو أمر لا يمكن تغييره سوى بزيادة التعرض .
- كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ .

جدول رقم (٤١) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بمعالجة الرسالة الإعلامية بمستوى تحقق الإشباعات

معالجة الرسالة الإعلامية	مستوى تحقق الإشباع	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المصداقية	متوسط	٦٦	٣٠,٦٨١٨	٢,٥٣١	٨٣	٠,٠١٣
	عال	١٩	٢٨,٢٦٣٢			
الدقة	متوسط	٦٦	٣٠,٥٩٠٩	٣,٤٩٣	٨٣	٠,٠٠١
	عال	١٩	٢٦,٨٤٢١			
المبالغة	متوسط	٦٦	٢٩,٥٠٠٠	١,٣٤٥	٨٣	٠,١٨٢
	عال	١٩	٢٨,٠٠٠٠			

الجرأة	متوسط	٦٦	٣٢,٨١٨٢	٢,٣٠٤	٨٣	٠,٠٢٤
	عال	١٩	٣١,٠٥٢٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الشعور بالمبالغة في الرسالة الإعلامية السعودية ، وهو ما يعني أن ارتفاع أو انخفاض معدلات تحقق الإشباعات لا يؤثر في ارتفاع أو انخفاض الشعور بالمبالغة ، وهي نتيجة تتسق مع النتيجة السابقة حيث الفئات متوسطة الإشباع هي الفئات الأقل تعرضاً كما سبقت الإشارة سلفاً .
- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى بقية المتغيرات لصالح الفئات متوسطة الإشباع في مقابل الفئات عالية الإشباع ، وهي نتيجة مهمة للغاية ، حيث الفئات عالية الإشباع أقل في اتجاهها نحو المصداقية والدقة والجرأة ، وهو ما يعني أن الاتجاهات السلبية نحو هذه المتغيرات تتعزز بزيادة الإشباع ، وهو ما لا يمكن تفسيره إلا في ظل أمرين :

o الأول : أن الفئات متوسطة الإشباع تتعرض لبدائل وظيفية غير الإعلام السعودي مما يجعل تقييمها للإعلام السعودي وفق هذه المتغيرات تقييماً محايداً وإيجابياً .

o الثاني : أن الفئات عالية الإشباع تهتم بتحقيق إشباعاتها بغض النظر عن تقييمها للجوانب الإيجابية أو السلبية في معالجة الرسالة الإعلامية ، وهو ما يعني أن الاتجاه نحو هذه الصفات هو اتجاه قديم وأصيل لدى النخبة السعودية مؤداه أن جوانب المصداقية والدقة والجرأة ضعيفة على مستوى الإعلام السعودي ، وهو ما يتكامل مع النتيجة السابقة التي أشارت إلى عمومية الاتجاه نحو هذه المتغيرات بغض النظر عن

مستوى كثافة التعرض ، وبالتالي فإن هذه النتيجة تمثل نتيجة خطيرة هي أن أساليب المعالجة الإيجابية والسلبية في الإعلام السعودي ذات بعد راسخ يتجه نحو السلبية دون الإيجابية ، وأن الاتجاهات نحوها كذلك تمثل اتجاهات راسخة وثابتة .

- كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند سمتوى دلالة ٠,٠١٣ للمصداقية ، و ٠,٠٠١ للدقة ، ٠,٠٢٤ للجرأة .

جدول رقم (٤٢) يوضح علاقة التقييمات المتعلقة بمعالجة الرسالة الإعلامية بمستوى التفاعل

معالجة الرسالة الإعلامية	مستوى التفاعل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المصداقية	ضعيف	٥٧	٢٩,٦٣١٦	١,٧٩٤	٨٣	٠,٠٧٧
	متوسط	٢٨	٣١,١٧٨٦			
الدقة	ضعيف	٥٧	٢٩,٧٣٦٨	٠,٠٤٨	٨٣	٠,٩٦٢
	متوسط	٢٨	٢٩,٧٨٥٧			
المبالغة	ضعيف	٥٧	٢٩,٩٤٧٤	٢,٤٦٣	٨٣	٠,٠١٦
	متوسط	٢٨	٢٧,٥٧١٤			
الجرأة	ضعيف	٥٧	٣٢,٥٧٨٩	٠,٦٧٥	٨٣	٠,٥٠١
	متوسط	٢٨	٣٢,١٠٧١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي :

- تأكيد النتيجة السابقة حيث تبين عمومية الاتجاه نحو الأبعاد الإيجابية بغض النظر عن مستوى التفاعل ، وهو ما يعني أنه حتى على مستويات التفاعل الساكن والديناميكي فإن ذلك لا يغير من اتجاه

المبحوث نحو أن الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام السعودية هـي رسائل ذات مصداقية ودقة وجرأة محدودة ، حيث لم يتبين وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى هذه الأبعاد .

- تبين كذلك أنه كلما زاد التفاعل مع وسائل الإعلام كلما قل الـشعور بالمبالغة ، وهي نتيجة تتسق مع الطرح المتعلق بكثافة التعـرض ، وهذا بعد إيجابي يعني أن هذه السمة تزول مع التفاعل العالي ، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عنـد مـستوى دلالة ٠,٠١٦

نتيجة اختبار الفرض الفرعي العاشر :

تم قبول الفرض جزئياً حيث تبين أن مستويات التعرض والتفاعل لا تـؤثر في الأبعاد الإيجابية في مقابل المبالغة كبعد سلبي كما تبـين عكـس هـذه النتيجة على مستوى تحقق الإشباع . إلا أن النتيجة الأهم هـي إثبـات أن الإعلام السعودي يعاني من وجهة نظر عينة الدراسة من مستوى ضـعيف من المصداقية والدقة والجرأة ، بينما يتغير الاتجاه نحو المبالغـة بزيـادة التعرض والتفاعل .

نتيجة اختبار الفرض الرئيس الثالث :

تم قبول الفرض حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مـستوى تقييم توازن التغطية وكفاءة العرض الموضوعي وفقاً لمستويات التعـرض والإشباع والتفاعل ، بينما تبين قصور الإعلام السعودي على صعيد الأبعاد المتعلقة بمعالجة الرسالة الإعلامية كالمصداقية والدقة والجرأة .

النتائج العامة للدراسة :

١. مثلت التخصصات النظرية ، كما مثلت درجة أستاذ مساعد ، والفئة العمرية ٣٦-٤٦ سنة ، والمتزوجات أعلى النسب في عينة الدراسة .

٢. جاءت الصحف ثم التليفزيون ثم الكتب المطبوعة أعلى المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة .

٣. تبين ارتفاع مستويات تعرض العينة لوسائل الإعلام السعودي ، كما اتضح ارتفاع مستوى تحقق إشباعاتها .

٤. جاءت معدلات التفاعل الساكن مع وسائل الإعلام أعلى من معدلات التفاعل الديناميكي المباشر .

٥. مثلت العوائق المتعلقة بطبيعة العمل الأكاديمي وارتباطات العمل الإضافية أعلى نسب عوائق التفاعل مع وسائل الإعلام السعودية .

٦. اتضح أن تأثير التخصص في نوعية المصادر الإعلامية وكثافة التعرض ومستوى تحقق الإشباعات ومستوى التفاعل وعوائق التفاعل تأثيراً نسبياً وليس عاماً .

٧. اتضح أن تأثير الدرجة العلمية ينحصر فقط في مستوى التفاعل وعوائق التفاعل دون غيرهما من المتغيرات.

٨. اتضح تأثير الحالة الاجتماعية في نوعية المصادر الإعلامية وعوائق التفاعل دون غيرهما من المتغيرات .

٩. تبين تأثير السن في نوعية المصادر الإعلامية وكثافة التعرض ومستوى تحقق الإشباعات ومستوى التفاعل وعوائق التفاعل بشكل يميل إلى الفئات السنية الأعلى .

١٠. تبين أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام السعودية يزيد من مستوى تحقق الإشباعات لدى النخبة الأكاديمية النسائية .

١١. تبين أن ارتفاع معدلات التعرض لوسائل الإعلام السعودي تزيد من مستويات التفاعل مع هذه الوسائل بمستوياتها المختلفة .

١٢. تبين أن ارتفاع معدلات تحقق الإشباعات يزيد من فرص التفاعل ومستواه مع وسائل الإعلام السعودية .

١٣. اتضح أن ارتفاع معدلات التعرض والإشباعات والتفاعل تؤثر في الشعور بتوازن التغطية الإعلامية على المستويات المحلية والعربية والعالمية .

١٤. تبين تأثير مستويات التعرض والإشباعات والتفاعل على التقييمات المتعلقة بكفاءة العرض الموضوعي ، بينما اتضح وجود خلل على مستوى المجالات الثقافية .

١٥. تبين أن مستويات التعرض والتفاعل لا تؤثر في الأبعاد الإيجابية في مقابل المبالغة كبعد سلبي كما تبين عكس هذه النتيجة على مستوى تحقق الإشباع .

١٦. اتضح أن الإعلام السعودي يعاني من وجهة نظر عينة الدراسة من مستوى ضعيف من المصداقية والدقة والجرأة ، بينما يتغير الاتجاه نحو المبالغة بزيادة التعرض والتفاعل .

مصادر الدراسة ومراجعها

أولاً :المراجع العربية :

١. أحمد أحمد عثمان وسامي السعيد النجار : اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التليفزيون الغربية (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام جامعة القاهرة المنعقد تحت عنوان " الإعلام وتحسين صورة العرب والمسلمين ، مايو ٢٠٠٢) ص ٤٥٧-٥٠٤

٢. إيمان فاروق الصياد : اعتماد النخبة المصرية على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات ..دراسة مقارنة بين الوسائل المصرية والدولية (ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم الإعلام وعلوم الاتصال ، ٢٠٠٣)

٣. جمال عبد العظيم أحمد : دور الصحافة في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي .. دراسة ميدانية بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام . (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، يناير – مارس ٢٠٠١) ص ١٦١-٢٢٧

٤. حنان أحمد سليم : اتجاهات الصفوة المصرية نحو واقع ومستقبل القنوات الإخبارية العربية (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، تحت عنوان " مستقبل وسائل الإعلام العربية " في الفترة من ٢-٥ مايو ٢٠٠٥) ص ١٢٧-١٨٥

٥. خالد صلاح الدين حسن على : اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التليفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العاشر لكلية الإعلام جامعة

القاهرة تحت عنوان " الإعلام لمعاصر والهوية العربية ، في الفترة من ٤-٦ مايو ٢٠٠٤) ص ص ٩٤٣ - ١٠٢٧

٦. سهام نصار : تأثير المصداقية على علاقة النخبة بالصحافة المصرية (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة تحت عنوان " أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق " مايو ٢٠٠٣) ص ١٣٨٥-١٤٦٧

٧. سوزان القليني (١٩٩٨) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، ديسمبر ١٩٩٨) ص ص ٣٣-٦٤

٨. عبد الله بن محمد الر فاعي : اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام التقليدية الوطنية والمستحدثات الاتصالية .. دراسة مقارنة على عينة من الشباب في مدينة الرياض .

٩. محمد شحات الخطيب : المرأة حقوقها وواجباتها وعلاقة التعليم بذلك . (بحث مقدم إلى مؤتمر " حقوق وواجبات المرأة السعودية المنعقد بالمدينة المنورة في الفترة من ١٢-حتى ١٤-٦-٢٠٠٤) ص ٣٩-٤٤

١٠. محمد عبد الغني علام : النخبة المصرية والصحافة .. دراسة ميدانية في الاستخدامات والاتجاهات (ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، قسم الإعلام) ٢٠٠٢

١١. مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات .. وزارة التخطيط
http://www.cds.gov.sa/statistic/cdsonnet/DemographicMap/scripts/calculator/calc.asp

١٢. هويدا مصطفى : استطلاع رأي عينة من النخبة السياسية والإعلامية حول التغطية التليفزيونية لانتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠

(المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، يناير – مـــارس ٢٠٠١) ص ١٢٣-١٥٩

١٣. هويدا مصطفى اتجاهات الصفوة المصرية نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث ١١ سبتمبر وتداعياتها .. دراسة استطلاعية على عينة من الصفوة المصرية (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، أكتوبر – ديسمبر ٢٠٠٢) ص ٥٣ – ١٠٨

١٤. وزارة التعليم العالي ،إحصاءات التعليم العالي في المملكـــة العربيـــة السعودية،العدد الثامن والعشرون، الرياض ١٤٢٥ -١٤٢٦

١٥. وليد فتح الله بركات : تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التليفزيونية العربية (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج ، يناير – ديسمبر ٢٠٠٣) ص ٤٩-٧٥

ثانياً : المراجع الأجنبية:

16. Al- Habib Saleh Abdallah (1996) The perception of jordanian and Saudi Elites on National and International Radio Services . (Ph.D , Gaylord college of journalism and mass communication , University of Oklahoma .
17. available online at http://www.chomsky.info/onchomsky/200310--.pdf
18. Ball-Rokeach, S.J., & DeFleur, M.L. (1976). A dependency model or mass-media effects. *Communication Research, 3,* 3-21.
19. Ball-Rokeach, S.J., Power, G.J., Guthrie, K.K., & Waring, H.R. (1990). Value-framing abortion in the United States: An application of media system dependency theory. *International Journal of Public Opinion Research, 2,* 249-273.
20. Book Rags : Vilfredo Pareto available online at http://www.bookrags.com/biography/vilfredo-frederico-damaso-pareto-wom/
21. Bottomore, T. B. *Elites and Society.* London, 1964.
22. C. Wright Mills : The Power Elite.(Oxford : Oxford University Press. 2000.)
23. Callaghan, K and Schnell, F. (2001). Assess ding the Democratic Debate: How the News Media Frame Elite Policy Discourse. *Political Communication, Vol 18 ,) p 183-212*
24. Chomsky, Noam (1986) *Pirates & Emperors*, New York: Claremont Research and Publications.
25. Chomsky, Noam (1989) *Necessary Illusions*, Boston: South End Press.
26. Chomsky, Noam (1991) *Deterring Democracy*, London: Verso.
27. Coser, Lewis A. 1977. *Masters of Sociological Thought: Ideas in Historical and Social Context.* 2d ed. New

York: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers , p p 396-400
28. David Domke, Taso Lagos, Mark LaPointe, Melissa Meade, and Mike Xenos. "Elite messages and source cues: Moving beyond partisanship ," *Political Communication* (October 2000) 17: 395-402.
29. David Domke. "Strategic elites, the press, and race relations," *Journal of Communication* (winter 2000) Vol 50, No., (1) p 134-136
30. Denis Mcquail (1983) Mass communication Theory : An Introduction , (London : sage) p 71
31. Encyclopedia Britannica: Elite . available online at http://www.britannica.com/dictionary?book=Dictionary&va=elite&query=elite
32. Etzioni-Halevy Eva. 1997. "Elites and the Working Class." Pp. 310-25 in Eva Etzioni-Halevy , ed., *Classes and Elites in Democracy and Democratization*. New York: Garland.
33. Eugene Ehrlich : Webster's Dictionary (NY : Harper Collins Publishers , 1993) p 176
34. Griffin, E. (2000). A first look at communication theory .4th ed. (Boston, MA: McGraw-Hill). P 310 and 364
35. Herman, E. S. (2003). The Propaganda Model: A Retrospective. *Against All Reason*, 1: 1-14. Available online at : http://www.human-nature.com/reason/01/herman.html
36. Herman, Edward (1982) *The Real Terror Network*, Boston: South End Press.
37. Herman, Edward (1999) *The Myth of the Liberal Media*, New York: Peter Lang Publishing.
38. Herman, Edward, and Chomsky, Noam (1988) *Manufacturing Consent*, New York: Pantheon Books.

39. Herman, Edward, and McChesney, Robert (1997) *The Global Media*, London: Cassell.
40. Herring, E. and P. Robinson (2002). *Too polemical or too critical for the*
41. *mainstream? Chomsky on media-elite relations.* Annual Conference of
42. Mannheim, K. (1940) *Man and Society in an Age of Reconstruction.* London: Routledge.
43. Meisel, James H. *The Myth of the Ruling Class: Gaetano Mosca and the Elite.* Ann Arbor: University of Michigan, 1958.
44. Schiller , Herbert (1975) The Mind Managers , NY , Beacon Pr.
45. Schiller , Herbert (1992) Mass Communications and American Empire (Critical Studies in Communication and in the Cultural Industries) 2nd Edition , Westview Press .
46. **Suzanne Keller (1968), „Elites" in David Sills (ed.): *International Encyclopedia of the Social Sciences.* Vol.5. London: Macmillan, 26-9.**
47. the Political Studies Association, University of Aberdeen
48. Timothy Glander : Origins of Mass Communications Research during the American Cold War: Educational Effects and Contemporary Implications. (Mahwah, NJ , Lawrence Erlbaum Associates. 2000) p p 107-108
49. Vilfredo Pareto [1935] *The Mind and Society,* ed. Arthur Livingston trans. Andrew Bongiomo (NewYork: Harcourt, Brace & Co.), Vols. III and IV, Sections 2026-9 and Sections 2233-6.
50. Wikitionary : Elite available online at http://en.wiktionary.org/wiki/elite